

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مختارات

10 يمينيات يعزفن ضد الحرب



عربية ودولية

6 تعدد الجيوش يهدد الانتقال الديمقراطي في السودان

أخبار وتقارير

3 مساحات حكومية تنتظر تنفيذ توصياتها

أخبار وتقارير

2 نحو طريق الفوز

## اتفاق النفط بين بغداد وأربيل.. امكانية لحل الملفات العالقة

# مراقبون: أهمية الشفافية في تشريع قانون النفط والغاز

الكثير من الملفات العالقة بين الطرفين، والقرارات الاخيرة والاتفاقات تمهد الطريق لحلها، اذا صحت النوايا.

### الشفافية ومدق النوايا

من جانبه، قال المحلل السياسي حسين الجاف، ان "عمل وزارة النفط في السنوات الماضية يفقد الشفافية بقضايا التراخيص وبيع النفط عن طريق تركيا، والاهم هو عقود جولات التراخيص التي ينقصها التصريح العلني للرأي العام، حيث تُسر الأمور بعيداً عن الإعلام وتحت العباءة بدون أي رقابة".

ويعتقد الجاف بإمكانية إجراء تعديلات على مسودة قانون النفط والغاز، وان تكون هناك شفافية أكبر وإشراك الإعلام والمعتنين بالشأن واصحاب الاختصاص للاطلاع عليه ومناقشته وابداء الملاحظات، بما يعزز موارد الدولة ويخدم المواطن العراقي، كونه يعكس ايجابياً على الاقتصاد وحياة الناس.

ونبه الى، انه "من المهم أن تكون الحكومة العراقية (شفافة) في توجهاتها وواضحة وتغلب مصلحة المواطنين على مصالح القوى المنتفذة في السلطة، والمطلوب الوضوح والصدق من حكومتي الاقليم والمركز. وعلى البرلمان ان يكونوا اول الناس المؤكدين على الشفافية على مستوى اي اتفاق او قانون".

ويأمل المحلل السياسي ان "لا يقتصر الاتفاق على قضية واحدة، بل ان يشمل القضايا الاخرى، بما يحقق المصلحة العامة للشعب العراقي فوق اية اعتبارات اخرى، ويعكس في كافة المجالات".

وخلص الى ان الشعب العراقي "يتطلع منذ عقدين الى ان تتغير الاحوال نحو الافضل وحان الوقت لان يحصل المواطنون على ما يتمنون، وتحقق تطلعاتهم، لذلك نتمنى ان يكون هناك صدق في حسم الملفات العالقة بين الاقليم وبغداد".



في الذكرى 75 لتأسيسه.. اتحاد الطلبة العام: لنواصل العطاء بصوف طلابية موحدة «6-7» زين يوسف

باستغلال غاز خور مور، والحقول الغازية الاخرى الموجودة في الاقليم، وهو ما يكفي لسد حاجة العراق، ومن الممكن عدم استيراد الغاز من اي دولة اخرى مستقبلاً".

واكد الجواهري ضرورة ان "ينسحب هذا الاتفاق على كافة القضايا الاخرى التي تتعلق بحياة المواطنين؛ فهناك

العودة لمشروع القانون في شباط 2011، كونه استوفى كل هذه الشروط، بحسب ما يراه الجواهري. وتحدث الخبير النفطي عن امكانية ان يحقق القانون مردودا اقتصاديا كبيرا للبلد، كونه "يسمح ببيع النفط وفق معايير سومو والتي تحقق عائدات النفط اكثر من التي يجنيها الاقليم من نفس الكميات، ويسمح

### ما الذي يحققه القانون؟

وفي هذا الصدد، يقول الخبير النفطي حمزة الجواهري لـ"طريق الشعب" ان الاتفاق جيد اذا تم الالتزام به، كون الاتفاقات السابقة لم يجر الالتزام بها. واضاف، انه من المفترض ان "يمهد هذا الاتفاق الطريق الى تشريع قانون النفط والغاز، ومن الممكن

بغداد. طريق الشعب

وقعت الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان قبل ايام، اتفاقاً تضمن عددا من البنود من بينها استئناف تصدير النفط من الاقليم إلى ميناء جيهان في تركيا، وفق تسوية مؤقتة، بحسب رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، حتى اقرار قانون النفط والغاز.

ولاقى الاتفاق ترحيباً كبيراً من أطراف سياسية عديدة، فيما طالب مختصون بأن تحيط الشفافية هذا الاتفاق، وان يكون هناك التزام بما أورده الاتفاق، وشددوا على ضرورة ان يعكس على مختلف القضايا والملفات الاخرى العالقة بين بغداد واربييل.

### ابرز بنود الاتفاق

وجاء في الاتفاق، أن تجري مبيعات نفط كردستان عبر شركة تسويق النفط العراقية "سومو"، وإيداع الإيرادات الكلية للنفط المصدر من حقول الاقليم في حساب مصرفي لحكومة الاقليم لدى البنك المركزي العراقي أو احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي، واستحداث منصب معاون للمدير العام لشركة تسويق النفط العراقية، على أن ترشح حكومة إقليم كردستان الاسم الذي سيشغل هذا المنصب المستحدث.

## وفد شيوعي يناقش الواقع الشبابي مع وزير الشباب والرياضة

بغداد. طريق الشعب

زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي، يوم الاثنين الماضي، وزير الشباب والرياضة احمد المبرقع.

وحمل الوفد الزائر جملة من المقترحات والحلول التي يتبناها الحزب الشيوعي العراقي لتطوير العمل في قطاع الشباب والرياضة منها:

توفير الدعم المالي للأندية الرياضية والاتحادات الرياضية وزيادة الدعم للألعاب الفردية، وضرورة تقديم الدعم الكامل للفرق الرياضية الشعبية، خاصة في الاضية والنواحي، مع ضرورة الالتفات للرياضة النسوية وإيلاء الاهتمام الكامل والدعم، لما لها من انعكاسات ايجابية على واقع الرياضة النسوية، وضرورة التنسيق مع وزارة التربية بخصوص الانشطة الرياضية والعمل على دعمها.



كما شدد الوفد الزائر، على ضرورة الاهتمام بالمراكز الشبابية والمنتديات الرياضية وتطوير عملها، وابعادها عن السيطرة الفئوية.

واكد الوفد اهمية اقامة الورش والدورات التخصصية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية ومراكز الشباب والمنتديات الشبابية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ودعا الوزارة الى اخذ دورها في محاربة ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال اقامة الدورات التوعوية والثقافية للشباب بمخاطر المخدرات والجريمة.

ونوه الوفد بضرورة تنمية ودعم القطاع الفني والمواهب الشبابية من خلال فتح اقسام خاصة بالمنتديات والمراكز الشبابية واستيعابهم وإقامة المهرجانات الشبابية الفنية والثقافية، داعياً الى التنسيق ما بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة العمل عبر فتح قنوات مشتركة، لإيجاد فرص عمل للشباب العاطلين، وتوفير

حياة كريمة لهم. وأشار الوفد الى ضرورة دعم المنظمات الشبابية والمدنية معنويا وماديا، والاستفادة الكاملة من امكانيات الوزارة في ذلك.

من جانبه، عبّر الوزير عن سعاده باللقاء، مستذكراً دور الشيوعيين وعلاقته معهم والدور النضالي المشترك في سوريا وفي بغداد بعد العام ٢٠٠٣.

وتطرق المبرقع الى انه يعمل على تنفيذ برنامج في العمل الشبابي والرياضي من خلال خلق توازن بين الشباب والرياضة، وعدم اهمال اي من الملحقين في الوزارة.

وأشار الى الاهتمام بالرياضة النسوية والفنون والموسيقى وكذلك المنتديات الشبابية، التي تعمل الوزارة على اعادة ارتباطها بها. هذا وتكون الوفد من كل من: الرفيقي عضوي اللجنة المركزية وسام الخزعلي وحجاز بنية والرفيقي محمد خضير عضو المختصة الرياضية في الحزب.

### حقوقيون المادة 409

#### تنتهك حق الحياة

بغداد - تبارك عبد المجيد

لا تزال كثير من الجرائم تجد لها مسوغات تساعدها على الاستمرار، في ظل وجود مواد قانونية تبيح قتل النساء تحت مسمى "غسل العار". وتوجه عدد من الحقوقيين والنشطاء نحو الطعن بالمادة 409 من القانون العراقي، لكنهم يقولون ان السلطات القضائية لم تستجب لهم، بينما هناك كثير من الجرائم، بفلت مرتكبوها من العقاب، استنادا الى هذه المادة.

3&lt;&lt;&lt;

الى الاسباب التي تدفع الطلبة الى البحث عن التدريس الخصوصي، سواء في معاهد تدريس خصوصية ام الاتفاقات المباشرة مع المعلمين والمدرسين، وهذه الحالة هي الاكثر شيوعاً والتي لم يتوقف او يشر اليها بيان الوزارة.

عالجوا الاسباب، ولا تتعبوا انفسكم في توفير حلول ترقيعية. تعرفون قبل غيركم انها لا تغني ولا تسمن من جوع، حيث الحاجة الى التدريس الخصوصي قائمة بحكم تدني مستوى التعليم الابتدائي والاعدادي، دون اهمال وجود عدد من المدرسين والمعلمين الذين خيارهم جمع المال على حساب جودة التعليم، بل بعضهم يقصر في واجبه الوظيفي، طمعاً في الحصول على تلك الاموال، والبعض الجشع منهم لا يفرق بين طالب من اسرة غنية، واخرى تبحث عن لقمة العيش.

ومن جانب اخر، فإن الحكومة والوزارة قبل غيرها مطالبة بتوفير مورد عيش مناسب ويليق بكرامة المعلم والمدرس ورسالتهم النبيلة، وكذلك مستلزمات النهوض بالتعليم الابتدائي والاعدادي.

### من المسؤول عن اتساع ظاهرة التدريس الخصوصي؟

وجه وزير التربية المدراء العاملين للتربية بإعفاء كل مدير يدير معهداً للتدريس الخصوصي. وبحسب بيان المكتب الاعلامي طالب الوزير ايضا برفع اسماء المشرفين الذين يقومون بإعطاء الدروس في تلك المعاهد لإعفاؤهم من العمل الاشرافي. وكالعادة جاءت هذه الخطوة المقبولة، رغم نغراتها الجدية، لتعالج النتيجة دون ان تذهب

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## النزاهة: صحة نينوى هدرت 25 مليار دينار

بغداد. طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، امس الأربعاء، تنفيذ 21 عملية ضبط في دوائر صحة نينوى، خلال يوم واحد، كاشفة عن هدر 25 مليار دينار. وفي تفاصيل العمليات، ذكر بيان للنزاهة أن الهيئة التحقيقية "كشفت حصول ضرر بالمال العام في مشروع إعادة تأهيل مستشفى السلام التعليمي في الموصل" وهو بكلفة تتجاوز 22 مليار دينار، وذلك عبر "تمرير ملحقى العقود (و1) التي يشوبها إخلال جسيم بالتعليمات رقم (2 لسنة 2014) وضوابط التأهيل والترية للعقود الحكومية رقم (12 لسنة 2017)، فضلاً عن مخالفة العقد الأصلي مع الشركتين المنفذتين للمشروع، بما يخدم مصالح الشركتين على حساب المال العام".

وفي قسم الحسابات في دائرة النزاهة إلى ضبط "ضبط أوليات ومعاملات الصرف الخاصة بشراء أجهزة طبية" احتوت "مغلاة في العقود، وتقليص فترة ضمان الأجهزة من 5 سنوات إلى سنتين".

كما ضبطت الملاكات التحقيقية، "54 جهازاً طبيًا بقيمة مليار دينار أغلبها متروك في مخازن مستشفى الخنساء التعليمية ولم يتم استخدامها منذ تسلمها كمساعدات من إحدى المنظمات في العام 2019، بالرغم من كونها جديدة وصالحة للعمل"، وفق النزاهة.

وفي مخازن قسم الصيدلة التابع لدائرة صحة نينوى، ضبط المحققون "229 جهازاً طبيًا بقيمة 120 ألف دولار" وردت إلى دائرة صحة نينوى كمساعدات "لكن لم يتم تسلمها من قبل قسم المشاريع والخدمات الهندسية والصيانة".

في لاهاي

## حفل بهيج بعيد الحزب



لاهاي - مجيد إبراهيم خليل

أحييت منظمنا الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني، في هولندا، في احد مسارح لاهاي، حفلا خطابيا وفنيا بتاريخ 2023-4-8، احتفاءً بالذكرى التاسعة والثمانين لتأسيس الحزب، بحضور واسع من الشيوعيين وأصدقائهم، وبحضور ممثلين عن السفارة العراقية في هولندا، الحزب الاشتراكي الهولندي، الحزب الديمقراطي الكردستاني، الحزب الشيوعي السوداني، حزب الخضر العراقي.

وأدار الحفل حسين سميسم، عضو تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي، والشابة زينب علي أصغر، عضو اتحاد الشبيبة.

ووقف الحضور للاستماع الى النشيد الوطني ودقيقة صمت، إجلالاً لشهداء الحزب والحركة الوطنية العراقية، ثم أقيمت تفاعلاً، كلمات باسم الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي الكردستاني، الحزب الديمقراطي الكردستاني، رابطة الأنصار الشيوعيين/ فرع هولندا، تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في هولندا.

كما تلقى الحفل بركات تهنئة من الحزب الشيوعي السوداني ورابطة المرأة العراقية واتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي والجمعية الآشورية وجمعية البيت العراقي في هولندا.

واستذكر المحفلون الرفاق الراحلين عنا، بعرض صورهم

والوطنية التي نقلت الحضور إلى عوالم الفرح والانشراح، وساهم الجميع في الإنشاد وصناعة الفرح الذي غمر الحضور فاهتزت القاعة طرباً، كما رقصت على أنغام الدبكات العربية والكردية الجميلة. وعلى وقع الأهازيج والتهافتات والزغاريد قامت الفنانة مي شوقي وأبنائها وأحفاد الفقيد فيصل نصر بتقطيع كعكة الميلاد.

ولمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا، تمت الإشادة بجهود الشيوعيين العراقيين الأوائل المهاجرين إلى هولندا، الذين تنادوا وسعوا لتوحيد جهودهم في كيان تنظيمي من أجل خدمة شعبهم ووطنهم. وفي الجانب الفني أحيا الفنان شافي الجيلوي، القادم من لندن، الحفل بمجموعة من الأغاني العاطفية

وذكر سيرتهم العطرة ومآثرهم، ومنهم بعض المبدعين مثل خليل شوقي، حميد البصري، نورالدين فارس، طعمة المدحجي، كمال خريش، زياد حيدر، الذي رثاه الشاعر ناجي رحيم بقصيدة مؤثرة. كما ألقى الشاعر بلقيس حسن قصيدة، تتغنّى بحب الوطن. وقد تكامل التذكار بالكلمات المشحونة بمشاعر المحبة الصادقة من أوبة وعوائل الراحلين، الحاضرين في الحفل.

## التيار الديمقراطي وحزب التيار الاجتماعي يبحثان في المستجدات السياسية

بغداد - طريق الشعب

لجانه التنسيقية في الداخل والخارج، بالإضافة الى اللجان المنبثقة عن المكتب التنفيذي واللجنة العليا. وعبر حزب التيار الاجتماعي عن أهمية دعم عمل التيار الديمقراطي باعتباره ضرورة وطنية وموضوعية فاعلة، وينبغي ان تكون مؤثرة.

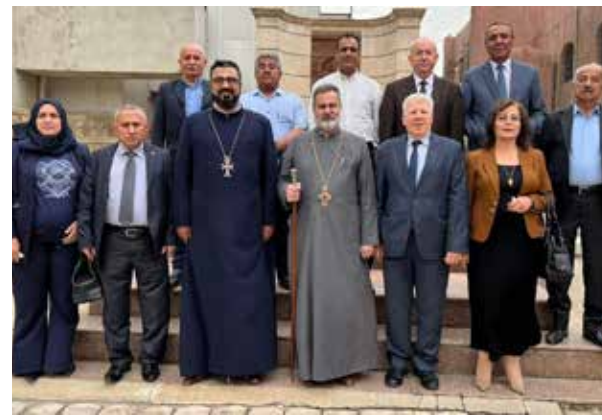
عقد وفد من المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي مع قيادة حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي، الاثنين الفائت، اجتماعاً تناول سبل تعزيز تنظيمات التيار الديمقراطي وتطوير عمله وتوسيع فعالياته ونشاطات

## التيار الديمقراطي والشيوعي العراقي يقدمان التهانى بعيد القيامة

بغداد. طريق الشعب

من حركات وأحزاب وشخصيات مستقلة، مع ما تعرض له الاخوة المسيحيون من أوضاع صعبة، اضطرت الكثير منهم الى مغادرة البلد، مؤكداً السعي من اجل إقامة دولة المواطنة والمؤسسات وسيادة القانون وتهيئة كل الشروط الحضارية لعودة كل المغتربين والمساهمة في إعادة اعمار البلاد والعمل معاً، من اجل مجتمع تسوده قيم السلام والعدالة والحرية.

قام وفد مشترك من التيار الديمقراطي ولجنة العلاقات الوطنية في الحزب الشيوعي العراقي، امس الأربعاء، بزيارة كنيسة الأرمن الأرثوذكس في ساحة الطيران ببغداد، لتقديم التهانى للأخوة المسيحيين كافة في مناسبة عيد القيامة. وعبر الوفد عن التضامن الكامل للتيار الديمقراطي بكل مكوناته



## شيوعيو بابل يزورون

## عائلة الشهيد عباس مهدي



بابل - محمد علي محيي الدين

زار وفد من محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي، عائلة الشهيد عباس مهدي محمد شكر (ابو رغد) في منطقة البكري، وذلك ضمن نشاطات المحلية لإحياء الذكرى الـ89 لتأسيس الحزب.

وقدم وفد المحلية الذي مثله الرفيقتان مائدة جميل وحسنة ببناء، باقة زهور عطرة الى عائلة (ابو رغد)، التي قدمت ثلاثة شهداء ومنهم الرفيق مهدي كامل الزبيدي، عضو محلية بابل في السبعينيات.

معالجة التراث وتقديمه للأطفال. وبقي فقيدنا الرفيق ثامر الزبيدي، رغم معاناته الصحية، ينهض بمهامه الحزبية ويواصل العمل بإخلاص وتفان.

في هذه الخسارة الكبيرة نقدم أحر التعازي ومواساتنا الخالصة الى زوجته سوزان وابنته سهى، وإلى أخيه محمد وخته منال والعائلة الكريمة في العراق، وإلى رفاقه وأصدقائه ومحبيه، متمنين للجميع الصبر الجميل.

فقيدنا العزيز ثامر الزبيدي باق بعطائه وإبداعه

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2023-4-11

الرفيق الراحل الى مغادرة الوطن إثر هجمة النظام الفاشي على القوى الديمقراطية عام 1979 فعاش وعمل في بلدان المهجر ومنها اليمن وليبيا الى ان استقر في هنغاريا. واينما كان حل يواصل عمله الحزبي بتفان وإخلاص، الى جانب استمراره دون انقطاع في العمل الإبداعي، فأخرج المسرحيات والأفلام ونتاج العديد من أعمال الرسوم المتحركة لعدد من التلفزيونات العربية. ومن أعماله اول فيلم سينمائي عربي روائي طويل (حي بن يقظان) وحاز على العديد من الجوائز وعرض في العديد من المهرجات السينمائية العالمية وكان اول فيلم عربي يعرض في مهرجان دبي السينمائي الدولي، ونتاج فيلمه الثاني (أصيلة)، وكان جادا في

## موااساة

عائلة الرفيق الراحل ثامر الزبيدي المحترمون

تلقينا بألم وحزن عميقين نبأ وفاة الرفيق الفنان المسرحي والسينمائي المبدع ثامر الزبيدي، سكرتير منظمة حزبنا الشيوعي العراقي في هنغاريا والذي فارق الحياة مؤخراً في بودابست.

لقد كرس الفقيد الزبيدي كل عطائه الفني لقضايا شعبه العادلة منذ تخرجه في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1963، حيث بدأ خطواته الأولى في العمل

## موااساة

الرفيق العزيز جاسم الحلواني (ابو شروق) المحترم  
تشارككم الاحزان بوفاة شقيقكم (ام حسين) ليلة امس الاول في كربلاء.

وفي هذه الخسارة المؤلمة نقدم اليكم وإلى العائلة الكريمة التعازي والموااساة، متمنين لكم الصبر والسلوان، وللفقيدة الراحلة دوام الذكر الطيب.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2023-4-12

## خبراء: لا فائدة من المسوحات الحكومية ان لم تنفذ توصياتها



بغداد. طريق الشعب

التعامل مع القطاع الخاص، ورسم المساحة المناسبة لعمل هذا القطاع، ضمن مساحة المؤسسات الاقتصادية التجارية والانتاجية. وقال ان هذا المسح سيمنح الوزارة "من رسم صورة لهذه المؤسسات ودورها التنموي والاقتصادي، وهذه الصورة ستساعدنا في رسم السياسات ووضع خطط التنمية لتطوير هذه المؤسسات وزيادة فاعليتها، وبالنتيجة تحقيق التنمية الاقتصادية".

### 100 ألف شركة بلا مردود

من جانبه، علّق الخبير الاقتصادي صالح الهماشي قائلاً: ان "المسوحات التي أجرتها وزارة التخطيط كانت لمشاريع بعضها موجود حتى قبل العام 2003، وهذه المشاريع ليست ذات مردود اقتصادي جيد او ناشطة يمكن ان تساهم بالاقتصاد كتوفير فرص عمل او المساهمة بالنتائج القومي".

وقال الهماشي لـ "طريق الشعب"، ان كل هذه المشاريع "التي تقوم بها الدولة وتمسحها لم تشارك بالنتائج القومي، ولدينا اليوم أكثر من 100 ألف شركة مجازة من قبل مسجل الشركات، لكن هل تساهم بالنتائج القومي وتقليل البطالة؟ اغلبها تدخل ضمن غسل الاموال والمشاريع العائلية والمعيشية".

ويجلى الخلل واضحاً في عدم انعكاس نتائج هذه المسوحات على ارض الواقع، من خلال خطط عمل وسياسات دولة ترسم وفق معطيات ومخرجات المسوحات الحكومية، وعلى مختلف الصعد. وعلل الهماشي ذلك بان الفلل يكمن في "الفساد الذي يمنع تحقق اي تقدم، فنحن مشاكلنا واضحة ولم نعد بحاجة لمسوحات".

### مسوحات بلا انعكاسات

أما الخبير الاقتصادي منار العبيدي فقد بين ان "الهدف من اي مسح هو القياس، ومن بعد يجري وضع هدف محدد لعبور هذا القياس. وطالما لا يوجد هدف ومتابعة لتحقيق نتائج هذه المسوحات، فبكل تأكيد لن تكون هناك انعكاسات وترجمان لها على ارض الواقع".

وقال العبيدي في حديثه مع "طريق الشعب"، انه "اذا لم توضع اهداف للتغيير مثل جعل نسبة البطالة اقل من 10 في المائة، ووضع خطط وفق الهدف الواضح، وتتم متابعته وتقييم مقدار تنفيذ الهدف ومحاسبة على ذلك، فلا فائدة من اي مسوحات تجري، لأنها ستكون هواء في شبك، وحرراً على ورق، لا تنفع ولا تضر".

بغداد. طريق الشعب

### اجرت الحكومات المتعاقبة الكثير من المسوحات

#### في مفاصل وقضايا مختلفة خلال السنوات

#### العديدة الماضية، لكن لم يتم إعداد خطط

#### او رسم سياسات على أساس هذه النتائج،

#### للقضاء على مشاكل معينة، او تحقيق تنمية

#### حقيقية على ارض الواقع، وهذا ما يؤكد خبراء

#### ومتخصصون بالشأن الاقتصادي.

ويشير الخبراء إلى تغلغل الفساد في جسد الدولة، وعدم وجود إدارة صحيحة، إضافة لانعدام الرؤية الواضحة لدى صانع القرار، واستمرار صراع القوى المنتفذة على توسعة النفوذ، على حساب مصالح الشعب والبلد.

### مسح حكومي "نوعي"

وأعلنت وزارة التخطيط، السبت الماضي، أن الجهاز المركزي للإحصاء نفذ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأمريكية للتنمية، مسحاً نوعياً للمؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في ثلاث محافظات.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي إن "المسح المذكور يأتي ضمن خطة وضعها وزارة التخطيط لغرض الوقوف على اهم المعوقات والتحديات التي تواجه القطاع الخاص"، لافتاً الى ان "المسح شمل ثلاث محافظات، وهي كركوك وبابل وذي قار كمرحلة اولى، ومن الممكن ان تكون هنالك مراحل أخرى تشمل باقي المحافظات".

وعن الهدف من هذا المسح أوضح الهنداوي في حديث خص به "طريق الشعب"، قائلاً انه "لوقوف على واقع هذه المؤسسات، ودورها في مجالات متعددة بينها مستوى وجود القطاع الخاص في هذه المؤسسات"، مشيراً الى ان هذا "سيُعطينا صورة عن كيفية

تنتهك حق الحياة تحت مسمى «غسل العار»

## حقوقيون يطعنون بالمادة 409

بغداد - تبارك عبد المجيد

لا تزال كثير من الجرائم تجد لها مسوغات تساعد على الاستمرار، في ظل وجود مواد قانونية تبيح قتل النساء تحت مسمى "غسل العار".

### تناقض قانوني

ويستغرب الحقوقي جاسم الربيعي من وجود بعض المواد القانونية التي تخالف المادة 14 من الدستور العراقي التي تنص على انه: "العراقيون متساوون امام القانون بغض النظر عن الجنس...."، وتعتبر الزنا جريمة تحتاج الى عقوبة فقط للنساء حيث ان امرأة اذا فاجأت زوجها في فراش الزوجية مع امرأة اخرى وقامت بقتله او قتلها فأنها تحكم بعقوبات مشددة وذلك تحت بند المادة 406 من قانون العقوبات، كما ان القانون العراقي يتعامل مع زنا الزوج كزنا فقط إذا كان في بيت الزوجية، اما إذا كان خارج البيت فلا يعتبر زنا وهو ما نصت عليه المادة (377) من قانون العقوبات: "يعاقب بالحبس الزوج إذا زنا في منزل الزوجية"، الامر الذي جعل هنالك تمييزاً جندياً واضحاً للعقوبات.

ويقول في حديثه عن المادة (409)، ان "هناك غياباً لعنصر المفاجأة التي جاء بها القانون، والمقصود فيها، الدققة الأولى بعد ان يرى احدي محارمه في فراش الزوجية، لكن إذا جرى ارتكاب الجرائم بعد مرور أسبوع واكثر فإنها تعتبر جريمة قتل"، موضحاً ان هذا ليس تمييزاً اهما توضح نص القانون الذي هو مخالف أيضاً في تطبيقه.

ويشير الى ان المادة (409)، تخالف معايير حقوق الانسان، وتدل على العنف في الوقت الذي نحتاج فيه الى مواد قانونية تستطيع ان تجعل من المجتمع مستقراً.

وسعت العديد من المنظمات الحقوقية وعدد من النشطاء والقانونيين، الى تقديم طعن بالمادة 409 من قانون العقوبات العراقي، لكنها لم تحظ باستجابة من جانب الجهات المعنية.

وتؤكد سارة جاسم، وهي مدافعة عن حقوق المرأة والطفل بشأن ما تم تقديمه من طعن، بالقول انه "لم تكن هناك استجابة من أي جهة حكومية، وهذا ما جعل المطالب تستمر حتى اللحظة"، مشيرة الى ان التطور الوحيد في القضية حصل بعد مقتل الفتاة طيبة، اذ اصبح هنالك التفاتة دولية بعد ان طالبت الأمم المتحدة بإعادة النظر في النصوص القانونية التي تبيح القتل".

وتعرف سارة جاسم مصطلح الشرف بأنه "مجموعة من القيم الأخلاقية تتمثل في الصدق والاخلاص والأمانة والشجاعة والمروءة وغيرها من الصفات الحسنة والحميدة التي تتجمع مع بعضها لتسمو بالإنسان وترفعه لمرتبة التقدير والاحترام بغض النظر عن جنسه"، متسائلة هل هو هذا تعريفه بالنسبة لمجتمعتنا؟

لتجيب على ذلك متأسفة ان المجتمع حدد لكل من الذكر والانثى شرفاً معيناً، فالانثى شرفها يرتبط بجسدها فقط، فاذا مس أحدهم جسدها غير الزوج حتى ولو كان دون ارادتها اصبحت منبوذة وفقدت مستقبلها وحياتها، اما الشرف بالنسبة للرجل فهو مرتبط بأخته واهم وزوجته وبنته، ولو كان كاذباً وسارقاً وزانياً او حتى مجرمًا فجميع هفواته يمكن ان تغتفر، ولكن لا يمكن أن يغفر له المجتمع اخطاء احد محارمه".

### مساع مدنية

وتتحدث جاسم عن وجود مساع من قبل منظمات المجتمع المدني من اجل تغيير نظرة المجتمع تجاه قتل النساء بحجة "غسل العار"، وذلك باستخدام وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، وأيضاً مطالبة السلطات المعنية بإلغاء المواد التي تبرر القتل بهذه الحجج.

وترى ان جرائم ما يسمى بغسل العار، تخالف الدستور العراقي الذي يكفل وجود المساواة بين الجنسين، مجددة مطالبها بتعديل والغاء المادة 409 من قانون العقوبات العراقي التي تبيح القتل تحت مسمى غسل العار او جرائم الشرف دون وجه حق.

## في الذكرى العشرين للحرب

ترجمة وإعداد طريق الشعب

### دور الخرافات في حرب العراق

كتب الباحثان كارول دوهيرتي و جوسيلين كيبي مقالاً لموقع مركز بيو للأبحاث حول الدور الذي لعبته الخرافات والأكاذيب في التأثير السلبي على الرأي العام الأمريكي وتحويله لدعم ادارة بوش في احتلال العراق، العام 2003، أشارا فيه إلى إن واشنطن قد تمكنت خلال أسابيع من القتال من إسقاط نظام الدكتاتور صدام حسين، لكن هذا الانتصار السريع ما لبث أن سبب مقتل أكثر من 4000 جندي أمريكي ومئات الآلاف من العراقيين، وإلى انقسام كبير في الرأي العام الأمريكي من الحرب، بحيث وقف 62 في المائة منهم ضدها، بعد مرور أربع سنوات فقط عليها.

### تحشيد لتضليل الرأي العام

ووحد الباحثان بأن مشاعر القلق والخوف التي ولدتها هجمات 11 سبتمبر، قد ساعدت حملة التحشيد التي قامت بها ادارة

معدلات العنف جراء تزايد هذا التواجد، عجز عن تحسين شعبية بقاء القوات الأمريكية في العراق.

وأكد المقال على أن 75 في المائة من الأمريكيين دعموا قرار أوباما بسحب جميع القوات من العراق في نهاية عام 2011، قبل أن يكتشف بأن "مهمتهم" لم تنجز بعد، حيث سيطرة داعش على محافظات عراقية، وصارت واحدة من أكبر التهديدات الأمنية للجمهور الأمريكي، فسمح بعودة تدريجية للقوات الجوية ثم البرية من جديد.

### إرث الحرب

وكشف المقال عن أن 56 في المائة من الأمريكيين كانوا يعتقدون بأن الولايات المتحدة "نجحت في الغالب" في تحقيق أهدافها في العراق وذلك عند انسحاب القوات من هناك. الا ان هذا الاعتقاد سرعان ما تلاشى بحلول عام 2018 ، حيث لم يبق سوى 39 في المائة مؤمنين بهذا الرأي مقابل 53 في المائة يؤمنون بالعكس.

ورغم أن بوش، المهندس الأساسي لتلك الحرب وأحد أقوى المدافعين عنها، مازال يصر على صحة ما حدث، فقد اضطر إلى أن يعترف بحدوث أخطاء، وبالشعور بالصدمة والغضب عندما لم تعثر قواته على أسلحة الدمار الشامل.

وأشار المقال إلى إن الجهود التي بذلتها إدارة بوش لربط صدام بشبكة القاعدة الإرهابية، أثمرت عن قناعة غالبية كبيرة من الأمريكيين وصلت إلى 66 في المائة، بمساعدة صدام حسين للإرهابيين في هجمات نيويورك، التي أودت بحياة ما يقرب من 3000 شخص.

### معارض شعبية واسعة

وذُكر الكاتبان بوجود مجاميع كبيرة معارضة للحرب رغم كل ذلك التحشيد، حيث رفضت 40 في المائة من النساء الحرب مقابل 30 في المائة من الرجال، كما كانت نسبة الرفضين في الحزب الديمقراطي 48 في المائة مقابل 17 في المائة في الحزب الجمهوري. وفي محاولة أخيرة لمنع الحرب، خرج ملايين المظاهرين إلى الشوارع في العديد من المدن يوم 15 فبراير، حيث احتشد مئات الآلاف من المظاهرين المناهضين للحرب في شوارع مدينة نيويورك لودها، حاملين لافتات تقول "لا دماء من أجل النفط". ولم تفض سوى ثلاثة أشهر حتى زادت نسبة الرفضين للحرب لتصل إلى ما يقارب نصف الأمريكيين.

ورغم تراجع الدعم الشعبي للحرب أكثر خلال ولاية بوش الثانية، فقد تبني إستراتيجية جديدة بنشر 20 ألف جندي أمريكي إضافي في العراق، الأمر الذي أثار استقطاباً حزبياً متزايداً، لكن انخفاض

بوش، للحصول على دعم واسع من الجمهور والكونغرس، وهو ما انعكس في تأييد أغلبية كبيرة من الأمريكيين، وصلت إلى 73 في المائة، لاستخدام القوة العسكرية في العراق للإطاحة بصدام حسين من السلطة وتدمير الجماعات الإرهابية، لاسيما حين تم "إقناعهم" بأن نظام صدام حسين يمتلك "أسلحة دمار شامل"، وله علاقات وثيقة مع الجماعات الإرهابية، بما في ذلك القاعدة، التي هاجمت الولايات المتحدة في 11 سبتمبر.

وأضاف الباحثان أن إدارة بوش لم تكتم بذلك بل أكدت بثقة غريبة ما كانت تعرف بأنه أكاذيب، من أن صدام حسين يمتلك أسلحة دمار شامل، وليس هناك شك في أنه مستعد لإستخدامها ضد أصدقاء واشنطن وحلفائها، بل وضدها أيضاً، وإنها قطعت الطريق على أي احتمالات لإفضاح هذه الأكاذيب بالإشارة إلى قدرة صدام على إعادة إنتاج أسلحة الدمار الشامل بسرعة، وإن فشله في الالتزام بقرارات الأمم المتحدة بشأن الأسلحة، يستحق هو الآخر عملاً عسكرياً ضده. وكما أدى ذلك إلى إقناع 65 في المائة من الأمريكيين بأن صدام كان على وشك امتلاك أسلحة نووية، وافق الكونجرس بأغلبية ساحقة على قرار يحول بوش استخدام القوات المسلحة الأمريكية "كما يراها ضرورة مناسبة" للدفاع عن أمن الولايات المتحدة وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن العراق.

## أقول

## تابعوا معامل الطابوق واحموا عمالها!

## حميد المسعودي

يصاب الإنسان بالذهول وهو يرى القسوة والمخاطر الجمة التي يتعرض لها العاملون في معامل الطابوق الأهلية، من نساء ورجال وأطفال. هذه المعامل التي تنتشر في بغداد ومختلف المحافظات، والتي تقع تحديداً في أطراف المدن، تستخدم مادة النفط الأسود في تشغيل أفران فخر الطابوق. ومعلوم أن هذه المادة تخلف دخاناً أسود كثيفاً له مخاطر كبيرة على الإنسان. يأتي ذلك في وقت لا تتوفر فيه شروط السلامة الصحية في معظم تلك المعامل، ولا توجد رقابة فعلية على عملها، وأهلية العاملين فيها، الذين يبتهم نساء وأطفال قاصرون، وأحياناً عائلات بكاملها!

ولغياب تلك الضوابط الصحية والرقابية والتحوطات الأمنية، يتعرض العاملون في تلك المعامل، في كثير من الأحيان، إلى الاختناق، وأحياناً يصابون بأمراض خطيرة كالربو والتدرن وحتى السرطان، ناهيك عن التعسف الذي يتعامل به معهم البعض من أرباب العمل.

كل ذلك تقابله أجور متدنية جداً، وساعات عمل طويلة، وغياب للتعويض عن الضرر.

يتطلب من وزارة الصحة وبقية الجهات ذات العلاقة، متابعة هذا الملف باهتمام، وإلزام تلك المعامل بتوفير شروط عمل صحية. كما يتطلب من النقابات المعنية، الضغط تجاه زيادة رواتب عمال الطابوق، وتحديد ساعات عملهم بالشكل الذي يوازي رواتبهم، فضلاً عن إلزام أرباب العمل بدفع مستحقات الضمان الاجتماعي عن هؤلاء العمال.

## وليمة إفطار على جسر غير مكتمل تثير سخرية النجفيين!

## النجف - وكالات

أثارت مأدبة إفطار جماعي أقيمت أخيراً على مشروع جسر غير مكتمل في مدينة النجف، سخرية وسخط مواطنين وناشرين على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ما اعتبروه "احتفالا بإجازات لم تُستكمل منذ 10 سنوات!"

وتنظمت المأدبة الشركة المنفذة لمشروع "مجمرات الزهراء"، ودعت إليها عدداً من المسؤولين، بينهم المحافظ وكوادر هيئة الإعمار. وحولت الشركة، الجسر الذي لا يزال يشهد أعمال بناء، إلى مكان مليء بموائد الطعام والأطباق المتنوعة من المأكولات والحلويات. وقد بدت الأجواء كأنها فعاليات افتتاح رسمي للجسر، حيث فرشت سجادة حمراء عند مدخله ترحيباً بالشخصيات الرسمية الحاضرة للمأدبة الرمضانية. وكانت السلطات المحلية في النجف قد بدأت بإنشاء "مجمرات الزهراء" منذ 10 سنوات، لكنها لم تنته منها حتى الآن جراء إهمال المشروع من قبل الحكومات المتعاقبة، ما أثار سخط النجفيين من محاولة الجهات المنفذة "الاحتفاء بمشاريع لم تنفذ بالكامل، لإيهام الشعب بتحقيق إنجازات جديدة".

وتعقباً على الأمر كتب الصحفي حسام الكعبي عبر حسابه في فيسبوك، إن "3 حكومات عجزت عن استكمال تشييد جسر الزهراء في النجف، وعقب هذا الفشل تم توظيف الجسور لإعداد الموائد الرمضانية!"

جدير بالذكر أن وزارة التخطيط أعلنت قبل أيام أن نسبة الإنجاز في مشروع "مجمرات الزهراء" بلغت 96 في المائة، مشيرة إلى أن الانتهاء من الإنجاز سيكون قبل نهاية العام الحالي.

## مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة المثنى عشيرة الطوام بوفاة الشيخ جفان جواد آل شعلان، شيخ عموم الطوام.  
• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى الرفيق جبار الفتلي بوفاة شقيقه أحمد عبيد، إثر إجرائه عملية جراحية خارج الوطن.  
• الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله وعائلته وللرفيق الفتلي.  
• تعزي اللجنة المحلية للرفيق ودود داود (أبو ذكري) بوفاته شقيقه.  
• للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وللرفيق أبو ذكري الصبر الجميل وخالص العزاء.  
• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء الرفيق العزيز جاسم حلواني (أبو شروق) بوفاته شقيقته الغالية (م حسين) التي توفيت في كربلاء أمس الأول، للعزيز أبو شروق والعائلة الكريمة الصبر الجميل والسلوان واللفقيدة الذكر الطيب دوماً.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية والمرقمة 0002918 CM في 2016/12/14 بإسم (عبدالحسن سعدون داود) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## نصف مليون في عموم العراق!

## هجمات الكلاب السائبة تتصاعد وترعب المواطنين

## متابعة - طريق الشعب



في العام الماضي 2022، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 900 إصابة بداء الكلب في عموم محافظات البلاد، فيما حذرت من وجود أعداد كبيرة من الكلاب السائبة داخل المدن، داعية إلى التخلص منها.

وفي يوم الخميس الماضي، وبعد مرور يوم واحد على انتشار مقطع فيديو مفرح يوثق هجوماً شرساً لـ 8 كلاب سائبة على طفلة تبلغ من العمر 3 أعوام بالقرب من بيتها في أربيل، أعلنت مستشفيات الطوارئ في المدينة عن استقبالها 6 حالات لمواطنين تعرضوا لهجمات مماثلة.

ووفق صور نشرتها وسائل إعلام، فإن إصابات بعض الضحايا بليغة، فيما كانت الطفلة تعاني جروحاً عميقة وصدمة نفسية قوية.

ويتطلب من كل شخص يتعرض إلى عضة كلب، أخذ لقاحات ضد "داء الكلب" تصل إلى 5 جرعات، في الوقت الذي لا تتوفر فيه مثل هذه اللقاحات في المؤسسات الصحية في البلاد، بسبب كلفتها الباهظة - حسب تصريح صحفي سابق لمدير صحة الكرخ قصي نعمة الحسناوي.

وتنتشر الكلاب السائبة في عموم مدن البلاد، خاصة في الأحياء السكنية التي تعاني ضعفاً في خدمات النظافة، والتي تراكم فيها النفايات الجاذبة لهذه الحيوانات. وبالرغم من حملات المكافحة التي تطلقها دوائر الصحة والبيئة والبيطرة، إلا أن الأمر يحتاج إلى جهود أكبر، بسبب تكاثر أعداد الكلاب بمعدل عالٍ، والتي تتراوح في بغداد وحدها بين 150 إلى 200 ألف كلب - حسب الحسناوي نفسه.

وكانت المديرية العامة لصحة أربيل، قد أعلنت عن تسجيل مستشفيات الطوارئ في المدينة 124 إصابة بهجمات كلاب سائبة، خلال شهر آذار الفائت فقط. وتقيد تقارير غير رسمية بأن عدد الكلاب السائبة في أربيل وحدها يبلغ نحو 20 ألفاً، وهو رقم يفسر الانتشار الكثيف لهذه الحيوانات في مختلف مناطق المدينة وأحيائها السكنية.

## الأطفال أول الضحايا

الناشط البيئي أحمد خير الله، الذي كان قد أطلق حملة مدنية لحث الجهات الحكومية على وضع حد لتصاعد حوادث اعتداء الكلاب على الناس، يقول: "نحن مع الأسف أمام سلسلة هجمات وحشية متكررة في مختلف المناطق والمحافظات من البصرة إلى أربيل، والضحية الأولى لتلك الهجمات هم الأطفال وتلاميذ المدارس الصغار، ومع الأسف إن إجراءات الجهات المعنية لمعالجة هذه الظاهرة، خجولة، ولا توازي مستوى خطرها".

ويضيف خير الله في حديث صحفي، قائلاً: "لهذا أطلقنا حملة على شبكات التواصل الاجتماعي لحث السلطات على التحرك وضع حد لظاهرة انتشار الكلاب السائبة وسط التجمعات والمناطق المأهولة، لحماية السكان من هجماتها المتكررة ضدهم".

ويقترح على الجهات المعنية "تجميع هذه الكلاب في محميات أو مناطق بعيدة عن المدن والبلدات، كونها تتكاثر بمعدلات كبيرة، وباتت تشكل خطراً يهدد حياة سكان المناطق السكنية المأهولة"، مؤكداً أنه "لا ندعو لقتل الكلاب الشاردة، إنما إلى إبعادها عن التجمعات

## ديالى تدق ناقوس الخطر من «العجز الكلوي»!

## بعقوبة - وكالات

وأضاف قائلاً إن "مركز الديلة (غسيل الكلى) في بعقوبة يجري نحو 500 عملية غسيل أسبوعياً، وهذا يعطي مؤشراً عن حجم الاصابات رغم وجود مراكز غسيل في بعض المدن الأخرى".

ونوه العزاوي إلى أن "العجز الكلوي بالفعل بات يثير القلق"، مؤكداً أن دائرته تسعى إلى فتح مراكز ديلة جديدة لاستيعاب الزيادة الحاصلة في أعداد المرضى، ومن إجراء عمليات الغسيل لهم دون تأخير.

## السماوة - وكالات

انتقد مواطنون في مناطق مختلفة من محافظة المثنى، عدم التزام البعض بالمواثيق العشائرية والأمنية الخاصة بمنع الرمي العشوائي في المناسبات، مؤكداً أن هذه الظاهرة لا تزال موجودة، وإنها عادت "بشكل لافت للنظر" خلال الفترة الأخيرة.

وأشار المواطنون في حديث صحفي، إلى أن الرمي العشوائي تسبب في وقوع ضحايا وحصول خسائر مادية، وأثر كثيراً على الأمن المجتمعي، مطالبين الجهات الأمنية بأخذ دورها في مكافحة هذه الظاهرة المستهجنة ووضع حد عاجل لها.

## المثنى.. ضعوا حداً للرمي العشوائي!

وكانت عشائر في محافظة المثنى قد قررت الشهر الماضي، فرض عقوبات مشددة على مطلق النار العشوائي في المناسبات، وذلك بعد مقتل طفلين في حادثين متفرقين من هذا النوع، مؤكداً أن العقوبة العشائرية تصل إلى دفع دية تبلغ 120 مليون دينار، وإن الجاني لن يعفى من العقوبة.

وذكرت عشائر آل عيسى في بيان لها، نشرته وكالات أنباء، أن هذه الإجراءات تهدف إلى وضع حد لظاهرة الرمي العشوائي في الأفراح وتشييع الشخصيات، مؤكداً أنها قررت التبرؤ من أي شخص يخالف قرارات منع الرمي، وعدم الدفاع عنه في القضايا العشائرية.

## لقطة اليوم



هنا حال "مجمع القعقاع" السكني (المصطفى حالياً)، في قضاء المحمودية جنوبي بغداد!

يقول أحد سكانه في منشور له على "فيسبوك"، أن آليات البلدية لا تزور المجمع، الأمر الذي يتسبب في تراكم الأبال أمام البنايات السكنية.

## أوقفوا الخطر الأحمر

## اليمن المتطرف في أمريكا اللاتينية.. تجميع القوى والتنسيق مع الشركاء

رشيد غويلب

يعمل اليمين المتطرف في أمريكا اللاتينية على الاستثمار السياسي للانقلاب البرلماني ضد الرئيس المنتخب ديمقراطياً في بيرو، الذي يعتبره اليمين واليمين المتطرف انتصاراً للديمقراطية، وذلك لمواجهة المشاريع التقدمية واليسارية في القارة من جانب. ومن جانب آخر يحاول اليمين المتطرف العودة إلى صدارة المشهد السياسي، عبر التعاون مع الناخبين والفاشيين الجدد في أوروبا. وفي هذا السياق استضافت، نهاية آذار الفائت، العاصمة البيروفية ليما، المؤتمر الإقليمي الثاني لمنتدى مدريد لقوى اليمين المتطرف.

نظم المؤتمر برعاية مركز أبحاث حزب «فوكس» الإسباني الفاشي الجديد. ويعتبر منتدى مدريد نفسه ضد النوعي لمنتدى ساو باولو للقوى اليسارية والتقدمية في أمريكا اللاتينية، ومجموعة ويلا، التي تجمع بين مختلف الحكومات والأحزاب والحركات الاجتماعية اليسارية في القارة. في الوثيقة التأسيسية، لمنتدى مدريد، يجري الحديث عن «مؤامرة شيوعية»، مرتبطة بمافيات المخدرات في أمريكا اللاتينية، برعاية المنتديات اليسارية المذكورة والحكومة الكوبية، التي تعمل على زعزعة استقرار المنطقة.

من جانبه، يأمل حزب فوكس عبر التأكيد على «مجتمع القيم المشتركة» تعزيز تأثيره في المستعمرات الإسبانية السابقة.

حضر المنتدى رموز اليمين المحلي مثل: عمدة ليما، رافائيل لوبيز ألياجا، نائب الديكتاتور السابق ألبرتو



جانب من جلسات «منتدى مدريد»

«فوكس» سانتياغو أبسال، الذي انضم عبر الفيديو، بالشعب البيروفي «لتعليم العالم كله درساً حول كيفية التعامل مع منتدى ساو باولو ومجموعة بويلا». تقول بيلين دياز، الباحثة في عمليات تجديد اليمين في أمريكا اللاتينية في الجامعة الحرة في برلين: «إن للعدو الشيوعي المشترك في شكل خطر أحمر، أهمية حاسمة بالنسبة لمثل هذه الشبكات فوق القومية». «إنها توحّد التيارات السياسية غير المتجانسة ضد خصوم سياسيين يساريين محددين، ومن ناحية أخرى يتم وصف جميع المظاهرين ضد الحكومة البيروفية اليمينية المتطرفة

فوجيموري، فرانسيسكو تودولا. ومن الخارج كان من القادمين وزير الخارجية البرازيلي السابق، إرنستو أراوجو، ابنه رئيسة الانقلاب في بوليفيا، والتي تقضي حالياً حكماً بالسجن جانب أونيز، وقادة حزب فوكس الإسباني، وممثلته في البرلمان الأوروبي روسيو موناستريو. وجاء في الوثيقة الصادرة عن المنتدى: في بيرو، «تجري حالياً معركة أساسية من أجل مستقبل الديمقراطية في أمريكا الأيبيرية». إذا وقعت بيرو ضحية «هجمة» اليسار الحالية، فلا يوجد بلد آمن. وأشاد رئيس زعيم

غير الشرعية بأنهم عوامل مزعومة للاستقرار». وترى الباحثة في هذا، خطر إضفاء الشرعية على القمع السياسي باعتباره وسيلة لمكافحة الانتفاضة، في عودة لإرث الديكتاتوريات العسكرية في المنطقة.

منذ عزل الرئيس اليساري بكاستيلو، لم تهدأ الاحتجاجات ضد حكومة نائبته السابقة دينا بولوارت، التي تحمى بطريقة استبدادية بشكل متزايد، بدعم من الأغلبية اليمينية في البرلمان. لقد قُتل أكثر من ٦٠ مواطناً في احتجاجات ضد الحكومة الانتقالية. وعلى

الرغم من الانتقادات الدولية لاستخدام العنف، ومعدلات الرفض الشعبي للبرلمان البالغة ٩١ في المائة، وللحكومة البالغة ٧٨ في المائة، إلا أن الأخيرة تمسكت بتنظيم انتخابات جديدة في نيسان ٢٠٢٤، رافضة الاستجابة لمطالب المحتجين. ومع ذلك، لم يكن هناك أي ذكر في المؤتمر لانتهاكات حقوق الإنسان من قبل الحكومة الحالية. وبدلاً من ذلك، قدم البرلمانيون أنفسهم كمدافعين عن الديمقراطية، في حين أنهم عرقلوا عمل الرئيس المنتخب، وحاولوا عزله عدة مرات.

كان إغلاق متحف ضحايا سنوات الديكتاتورية، قبل يوم واحد من عزم منظمة العفو الدولية تقديم تقريرها عن حقوق الإنسان في البلاد داخله، بمثابة مقدمة «الدفاع عن الديمقراطية» على طريقة اليمين. في ذلك اليوم تم إغلاق مبنى المتحف، بحجة أن المبنى يعاني من مشكلة سلامة جدية. والمتحف الذي تم إغلاقه يوثق، بين أمور أخرى جرائم الجيش في سنوات ١٩٨٠ - ٢٠٠٠، إبان الصراع المسلح مع الحركة الماوية.

وفقاً للجنة كشف الحقائق، فإن ٣٠ في المائة من الضحايا البالغ عددهم ٦٩ ألف سقطوا نتيجة لعنف الجيش. في كانون الثاني الفائت، اقترح لوبيز إغلاق المتحف وتسليمه للجيش، باعتباره، كما يرى، الضحية الحقيقية للصراع. لقد دانت العديد من منظمات حقوق الإنسان في بيرو إغلاق المتحف، ووصفته مناورة سياسية بامتياز.

## تحالف يميني آخر

وأقيم منتدى الحوار «مجموعة الحرية والديمقراطية» في العاصمة التشيلية سانتياغو، بهدف توحيد اليمين الأيبيري الأمريكي.

وقال الرئيس التشيلي اليميني السابق سباستيان بينيرا: «تأسست هذه المجموعة لأننا نعتقد أنه من الضروري للغاية التنظيم والتوحيد للدفاع عن الحرية والديمقراطية في قارتنا». وأن «العديد من الانتكاسات التي عانت منها الديمقراطية جاءت من الذين يكرهون الديمقراطية، وأكثر بسبب عدم وجود استراتيجية دفاعية من قبل الذين يمثلونها». وشارك أحد عشر رئيساً يمينياً حالياً وسابقاً في فعالية التأسيس حضورياً أو افتراضياً، بالإضافة إلى سياسيين يمينيين آخرين ووزراء تشيليين سابقين.

وتهدف هذه المبادرة إلى توحيد اليمين المحافظ بنفس طريقة «منتدى مدريد» لتوحيد قوى اليمين المتطرف. وقد عقد الاجتماع التأسيسي في جامعة أندريس بيلو في سانتياغو دي تشيلي، حيث تم أيضاً التوقيع على الإعلان التأسيسي للمجموعة.

## واشنطن تسعى لطمأنة حلفائها

## فضيحة تسريب وثائق البنتاغون تتواصل

هذه الوثائق السرية والحساسة صباح السادس من نيسان ..

وتابع «منذ ذلك الحين استدعت يوميًا مسؤولي الوزارة لبحث ردنا وأمرت بفتح تحقيق» داخلي، مذكراً بأن وزارة العدل فتحت من جانبا تحقيقاً جنائياً. وأشارت وثيقة مسربة إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمر بإنتاج 40 ألف صاروخ لتسليمها إلى روسيا، وأعطى توجيهاته للمسؤولين بإبقاء الأمر طيّ الكتمان «لتجنب أي مشاكل مع الغرب»، وفق ما أوردت واشنطن بوست في تقرير منفصل.

لكن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض نفى المعلومات، مؤكداً أنه «ليس لدينا أي مؤشرات تفيد بأن مصر تمّ تزويدًا بأسلحة فتاكة».

وسُربت عشرات الوثائق والصور بصورة منتظم في الأيام الأخيرة على تويتر وتلغرام وديسكورد وغيرها من المنصات، مع احتمال أن يكون بعضها متداولاً على الإنترنت منذ أسابيع إن لم يكن منذ أشهر، قبل أن تلتفت هذه المواد انتباه القوم.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع وزير الخارجية والدفاع الفيليبينيين «تلقيت إحاطة للمرة الأولى حول الكشف غير المرخص به عن

## نيويورك - وكالات

أجرى وزير الخارجية والدفاع الأمريكيان، الثلاثاء، محادثات مع نظيريهما الأوكرانيين في وقت تسعى الولايات المتحدة لطمأنة حلفائها ومن بينهم كيبف بعد تسريب وثائق سرية للاستخبارات الأمريكية.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أنه تحدث مع دميترو كوليبا ليؤكد له دعم الولايات المتحدة «المتواصل»، ورفض التعليق على صحة الوثائق المسربة أو مضمونها.

من جهته، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أنه تواصل مع أولكسي رينزيوكوف، مؤكداً مرة جديدة أن واشنطن تنظر «بجدية تامة» إلى تسريب الوثائق السرية.

وتندرج هذه الوثائق ضمن مجموعة من المواد السرية والبالغة الحساسية نشرت على الإنترنت جراء تسريب كشفت عنه نيويورك تايمز الخميس واعتبر البنتاغون أنه يشكل «خطراً جسيماً» على الأمن القومي.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحفي مشترك في واشنطن مع وزير الخارجية والدفاع الفيليبينيين «تلقيت إحاطة للمرة الأولى حول الكشف غير المرخص به عن

## تعدد الجيوش يهدد الانتقال الديمقراطي في السودان

الخرطوم - قرشي عوض

لجنة تفكيك التمكين قبل الانقلاب. وذلك يلاحظ ان نشاط الإسلاميين يزداد كلما اقتربت الأطراف المتناحرة من الوصول الى اتفاق سياسي. لان الفكرة الأساسية التي جعلت عناصر النظام السابق، متمثلة في اللجنة الأمنية، تنحاز للثورة ولتوسيع قاعدة النظام القديم باستيعاب عناصر جديدة ممثلة في قوى نداء السودان التي كانت تسعى للدخول في انتخابات البشير المزورة، لكن ثورة ديسمبر أعادت تشكيل المشهد وخلقّت طموحات مختلفة كما أفسحت المجال

امام فاعلين جدد في العملية السياسية اخذوا يضغظون باتجاه التغيير الجذري. والضغط الحالية التي تمارسها اللجنة بما فيها انقلاب 2 أكتوبر كان الهدف منها تفكيك تلك الطموحات الشعبية وإعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الثورة وفق ترتيبات تحافظ على التركيبة السياسية والاقتصادية الموروثة منذ الاستقلال، ولذلك تعتبر هذه الفترة حاسمة في تطور البلاد. ان قيادة الجيش في رفضها لدمج قوات الدعم السريع بالطريقة التي حددتها الورقة المقدمة في الورشة المشار اليها، اما هي تتمسك بأسباب فنية، وهي مثلا: ان القيادات العليا للقوات المسلحة تتطلب ان يكون الضابط متخرجاً من الكلية الحربية بينما قيادات الدعم السريع بمن فيهم حميدتي لم يكملوا المدارس الأساسية، وهذه الصجة رغم وجاهتها لكنها تخفي خلفها ذعراً من تغيير التركيبة القيادية للقوات المسلحة بدخول عناصر جديدة وليست مختبرة فيها، نظراً لان الجيش يمثل احد اهم أدوات السيطرة الطبقية في السودان ما بعد الاستقلال، وان تغيير توازنات القوى في داخله سوف يلحق ضرراً بلبغا بتلك الامتيازات التاريخية.

ولهذا أعلنت الآلية الثلاثية في وقت سابق ان المجتمع الدولي سوف يوقع عقوبات على الجهة التي تعرقل الوصول الى الاتفاق النهائي، ويبدو حسب التصريحات الغربية ان هناك ضيقاً من الممارسات التي ينتهجها الجيش تجاه الاتفاق الرمضاني بمنزل الفريق ياسر العطا، والذي طالب فيه بتنحي الجميع وافساح المجال امام عناصر أخرى. والمكون العسكري لأنه يدرك بانّه يواجه خطر البند السابع فانه يقوم بمناوراته القديمة مثل التزامه بالعملية السياسية مع طرح الاجندة التي تضع العراقيل امامها.

\* الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية للتنمية «إيقاد» والأمم المتحدة.

## الصين تبحث مع مسؤولين أوروبيين «قضايا استراتيجية»

## ترامب يتهم ماكرون بالتدخل

## متابعة - طريق الشعب

العالمي، لكن مقترحاته لإنهاء الصراع أثارت غضب أوكرانيا وبعض الدول الغربية. وإحدى الاتفاقيات التي سيوقعها لولا في الصين ستكون لبناء سادس قمر صناعي مبني في إطار برنامج ثنائي، وهو قمر صناعي لمراقبة المناطق الأحيائية مثل غابات الأمازون المطيرة. الى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون، ان «جوزيب بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، سيزوران الصين، اليوم وغداً، بناء على دعوة من عضو مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني تشين فانغ، وسيعقدان الجولة الـ12 من الحوار الاستراتيجي رفيع المستوى بين الصين والاتحاد الأوروبي، وسيشارك تشين وبيربوك رئاسة الجولة السادسة من الحوار الاستراتيجي الصيني-الألماني بشأن الدبلوماسية والأمن.

نقلت وكالات انباء عالمية عن بيان حكومي برازيلي قوله، ان البرازيل والصين ستوقعان 20 اتفاقية ثنائية على الأقل تشمل التجارة والاستثمار وإعادة التصنيع وانتقال الطاقة وتغير المناخ.

## سليفا وبيربوك وبوريل

ووصل الرئيس البرازيلي لويس لولا دا سيلفا إلى الصين، امس الاول الثلاثاء، في زيارة رسمية تستمر لغاية، يوم غد الجمعة، والتي يلتقي فيها نظيره الصيني شي جن بينغ، لتعزيز العلاقات مع أكبر شريك تجاري لبلاده وكسب التأيد لمساعيه الطويلة من أجل السلام في أوكرانيا. ويأمل لولا المساعدة في التوسط في الحرب الروسية الأوكرانية كجزء من عودة بلاده إلى المشهد

## ماكرون يتذلل

في الاثناء، اتهم الرئيس الاميركي السابق الذي تلاحه دعاوى قانونية دونالد ترامب في مقابلة الثلاثاء، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«التذلل» لنظيره الصيني شي جنينغ بعد زيارته لبيكين. ويواجه ماكرون انتقادات حادة بعد تصريحات دعا فيها الاتحاد الأوروبي إلى «ألا يكون تابعاً» للولايات المتحدة أو الصين في مسألة تايوان. وقال الرئيس الأميركي السابق في مقابلة مع محطة «فوكس نيوز»، «ماكرون وهو صديق، يتذلل للصين». واتهم دونالد ترامب إدارة الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن بضعاف زعامة الولايات المتحدة بشكل كبير على الساحة الدولية، إلى درجة فقدانها دعم حلفائها التقليديين.

## الرياض - وكالات

يعقد مبعوثون سعوديون وعمانيون محادثات سلام مع مسؤولين من الحوثيين في صنعاء هذا الأسبوع في الوقت الذي تسعى فيه الرياض إلى وقف دائم لإطلاق النار لإنهاء مشاركتها العسكرية في الحرب المستمرة منذ وقت طويل في البلاد. وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، إن «عمق وجدية» المحادثات

## مبعوث الأمم المتحدة: محادثات اليمن مشجعة

بين الأطراف المعنية في اليمن، بما في ذلك زيارة وفدين سعودي وعماني إلى صنعاء، أمر مشجع. ولا تشارك الأمم المتحدة بشكل مباشر في مفاوضات صنعاء لكنها تأمل في استئناف عملية سياسية سلمية إذا تم التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار. وقال المبعوث هانس جرونبرج «أعمل مع جميع الأطراف المعنية لضمان أن هذه الجهود تدعم وساطة الأمم المتحدة».

## في الذكرى 75 لتأسيسه

## اتحاد الطلبة العام: لنواصل العطاء بصفوف طلابية موحدة

تحل علينا في الرابع عشر من نيسان الذكرى الخامسة والسبعون لتأسيس أول منظمة طلابية في العراق، ففي 14 نيسان سنة 1948 تكلت جهود زملائنا الأوائل بالظفر في عقد مؤتمر طلابي عام في ساحة السباع وسط بغداد، انبثق عنه اتحادنا العتيق، اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق.

جاء تشكيل اتحادنا ضرورة موضوعية أدركتها الحركة الطلابية أعقاب وثبة كانون الباسلة، بعد أن خاضت غمار النضال الطلابي والوطني، فكان اتحادنا وليد تنامي الوعي والإدراك لأهمية التنظيم في العمل الوطني والديمقراطي والمهني.

ونستذكر بفخر كبير، الدور البطولي لعمال بغداد الذي نادوا بحماية مؤتمر السباع الخالد من محاولات فسه من قبل السلطات الحاكمة آنذاك، ونستلهم العبر من هذه الموقف، الذي يؤكد على أهمية تصافر جهود مختلف قوى المجتمع الفاعلة وتوحيد صفوفها بغية تحقيق مهامها الوطنية، وهو ما ندعمه ونعمل عليه سوية في وقتنا الراهن من أجل خلاص البلاد من منظومة المحاصصة والفساد.

## زميلاتنا.. زملائنا ..

تواصل الحكومات المتعاقبة، عملها الممنهج في تدمير المؤسسات التعليمية وإهمال احتياجاتها الأساسية لمعرفتهم بالدور الكبير الذي يلعبه الطلبة في عملية صنع التغيير السياسي والاجتماعي المنشود.

إذ لا يخفى عليكم وضع قطاع التربية والتعليم، وهما يتجهان إلى الانهيار، حيث شهدنا انهيار البنى التحتية في مجتمعتنا ومدارسنا وعجزنا عن استيعاب أعداد

**ايها الزميلات .. ايها الزملاء**  
ان ما نهدف اليه لا يمكن تحقيقه بعيدا عن صوت طلابي موحد يضغط باتجاه تحقيق القضايا الآتية:

- تشكيل المجلس الأعلى التربوية والتعليم على أن يضم الطلبة والأكاديميين وكافة المختصين يتولى مراجعة العملية التربوية والتعليمية وإعادة بنائها.
- تعديل تعليمات انضباط الطلبة بما ينسجم مع حقوق الإنسان.
- تطوير المناهج الدراسية بما ينسجم مع التطور العلمي والتكنولوجي.
- تحديث طرائق التدريس وتنويعها.
- إطلاق حملة كبرى لتطوير البنى التحتية.
- إطلاق منحة الطلبة والتلاميذ المالية.
- إطلاق الحريات الطلابية وتشريع قانون الاتحادات الطلابية.
- الحفاظ على مجانية التعليم والغاء التعليم الموازي.

في هذه المناسبة نتوجه لكم باطيب التحايا متمنيا لكم التفوق والنجاح في مسيرتكم الدراسية.

عاشت الذكرى 75 لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق  
المجد لشهداء الاتحاد والحركة الوطنية  
المجد لمؤتمر السباع الخالد

اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام  
في جمهورية العراق  
أواسط نيسان 2023

## مجموعات الكترونية تروج أجنداث أصحاب رأس المال!

## من يوقف جشع المستثمرين في قطاع التعليم الأهلي؟

ويشير في حديثه الى ان "الكليات الاهلية خلال العام الماضي منحت جميع طلابها سعيا (50) في المائة، اتاح لهم دخول الامتحانات النهائية، وبالتالي الاغلبية نجحوا من دون خوض هذا الامتحان. بينما قررت الوزارة في هذه السنة ان يكون الدخول بسعي (صفر) يعني الامتحان التقويمي يكون من 100"، لافتا الى ان "هذه المجاميع التي تروج أجنداث التعليم الاهلي، إذ شنت هجمة بالضد من هذا القرار، وقدمت طلبات بأسماء الطلبة عبر نواب وجهات سياسية، علماً ان الإجراء في جوهره سليم، ويصب في مصلحة الطالب والرصانة العلمية".

ويختم عبد الحسين حديثه بالقول: "المفروض من الوزارة ان تكون اكثر حزمياً في تطبيق اجراءاتها التي من شأنها ان تعزز من الرصانة العلمية، وان تتعاون مع الاتحادات والمنظمات الطلابية الحقيقية الموجودة على ارض الواقع، من اجل خلق واقع تعليمي وبيئة تعليمية افضل، وقطع الطريق امام هذه المجاميع وغيرها".

## تغييب وعي ودور الطلبة

من جانبه، قال الناشط الطلابي عبدالله علي ان الكثير من الطلبة الجامعيين اليوم لا يملكون الوعي الكافي للتمييز بين ما هو لمصلحتهم او ضدها. وهذا نتيجة سياسة التجهيل وتغييب الوعي الذي مارسته وزارة التعليم العالي على مدى السنوات الطويلة الماضية، والتي غيبت فيها دور الطالب الحقيقي، وجعلت منه آلة لتلقي المعلومات فقط لا غير. بينما الجامعات الاهلية تفننت وما زالت في ابتلاع اموال الناس حتى لجأت الى طرق رخيصة وملتوية لضرب العملية التعليمية في البلاد.

واضاف علي في حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلا: "بالإضافة الى ذلك يجد الطالب نفسه اليوم في مواجهة منصات على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تطرح رايها يضر برصانة العملية التعليمية ويخدم ويسوق اجنداث المستثمرين في قطاع التعليم الاهلي. وهذا يحدث امام انظار الوزارة التي تقف عاجزة عن إيقاف او وضع الحد لهذه المنصات".

واشار الى ان وزارة التعليم العالي تحولت الى "وزارة تعليم اهلي، واجنداث التعليم الاهلي والمستثمرين في هذا القطاع يسيطرون على مفاصل القرار في الوزارة، عبر تقديم مختلف المغريات ودفع الجهات السياسية التي يخلونها بتعيين مدرء عاجمين ودرجات متقدمة في الوزارة، والقرار اصبح بيدهم". وخلص الى ان "مثل هذه الاساليب التي ينتهجها اصحاب رأس المال ان دلت على شيء، فأنها تدل على جشع وطمع هؤلاء ليس له حدود، ولن يوقفه شيء سوى الاجراءات الرادعة والصارمة، فان تطور عمل هذه المجاميع التي تعمل بحرية في هذا الفضاء لا يمكن التنبؤ مستقبلاً بما يمكن ان تفعله".

وأما بخصوص التعليم الموازي فأنا نعتبره خطوة نحو خصخصة التعليم والغاء مجانيته، وهنا نؤكد على ضرورة الغائه وتحويل الطلبة الدارسين فيه إلى الدراسة الصباحية وفتح تحقيق عاجل في الأموال المسلوقة من الطلبة.

وفي هذه الفترة شهد العديد من الجامعات والمعاهد ازدياد حالات التسهم في النوادي الطلابية، ونؤكد ضرورة إخضاع هذه النوادي إلى الرقابة الصحية، ولا يفوتنا الإشارة إلى موضوع التغذية المدرسية وضرورة إلزام الوزارة بمتابعتها.

أما الوضع في قطاع التربية فهو أكثر سوءاً، حيث ازدادت ظاهرة الدوام الثلاثي والرباعي، وعجزت الوزارة عن توفير المناهج الدراسية ونحن على أبواب نهاية العام الدراسي الذي أمضاه التلاميذ في مدارس طينية وكرفانية وآيلة للسقوط تحتاج إلى متابعة. إن ملف المدارس الصينية الذي تلتك كسابقاته حذر من أن يكون مصيره كمصير المشاريع السابقة، على الرغم من أنه لايسد الحاجة الفعلية إلا اننا نعتبره خطوة جيدة في حل أزمة المدارس.

لم نر إلى الآن أية إجراءات ملموسة في الحد من عمل معاهد التدريس الخصوصي رغم إصدار تعليمات من قبل الوزارة بهذا الصدد، وتحولت هذه المعاهد إلى بديل عن المدارس نتيجة غياب الثقة بالنظام التعليمي.

وتابعنا باستياء بالغ الحوادث المؤسفة في اغتيال الاستاذة الأكاديميين والاعداءات المتكررة على الكوادر التدريسية وهو ما يفرض الحاجة إلى تفعيل قانون حماية المعلم وتوفير الحماية اللازمة للكوادر التدريسية.

الجامعات وعمداء الكليات والأقسام وفق نهج المحاصصة الطائفية والحزبية، ليتولوا مهمة تسهيل عمل الأحزاب المنتفذة في الجامعات، وفتح الباب للمكاتب الطلابية الحزبية لممارسة عسكري الطلبة وفرض أيديولوجيات معينة عليهم، بينما يزداد التقيد على عمل الاتحادات الطلابية المهنية وملاحقة ناشطها. ومررت وزارة التعليم العالي فضيحتي الشهادات الوهمية في إحدى الكليات الأهلية، والأخرى من جامعة عربية، دون أي إجراء يذكر، وغضت الطرف عن الممارسات الخاطئة وانتهاك الأعراف التعليمية والتجاوز على ضوابط القانون من قبل الجامعات الأهلية، التي باتت مراكز دعابة للأحزاب المنتفذة، والابتزاز المالي للطلبة، مما يؤكد تمهاتي الوزارة مع مصالح الجهات المنتفذة التي اتخذت من هذه الكليات أبواباً للتمويل.

وبشأن التعليم الأهلي نعتقد بضرورة مراجعة قانونه وجعل عملية تحديد الأجور من صلب عمل الوزارة وإخضاع الكليات الأهلية إلى الإشراف العلمي والإداري من قبلها، ووضع معايير صارمة لافتتاح الكليات الأهلية وعملها.

ونؤكد موقفنا الراض لقرار وزارة التعليم منح إجازات افتتاح أقسام الطب البشري في العديد من الجامعات غير المستوفية للشروط القانونية.

ولاتزال الوزارة مستمرة في سياسة تفويض العاطلين عن العمل عبر نظام القبول سيء الصيت، الذي لا تتناسب مخرجاته مع حاجة سوق العمل، في الوقت الذي أهملت الوزارة خلاله صوت النقابات المهنية المعنية بخصوص نظام القبول.

## مجداً لاتحاد الطلبة العام في ذكراه الـ 75



جانب من حملة "المنحة حقنا" التي اطلقها الاتحاد في بداية العام الدراسي الحالي

وفي انفضاض تشرين الاول عام 2019 الباسلة كانت الشريحة الطلابية السباقة في المشاركة الفاعلة في التظاهرات الجماهيرية التي انطلقت بمشاركة مختلف شرائح ومكونات المجتمع العراقي والتي كانت تهدف بشكل عام إلى اصلاح النظام السياسي وتغيير المنظومة السياسية الفاسدة، ولكنها في الجانب الآخر كانت تمثل مطالب اجتماعية ومهنية وحتى سياسية للشريحة التي تمثلها، إضافة إلى أنها شريحة الشباب المنتفض التي تتكون من قطاع واسع من الطلبة في المؤسسات التعليمية (كليات) - معاهد - اعداديات ..الخ) وقد أعلنت هذه الشريحة الطلابية عن تضامنها التام ودعمها الكامل لمطالب المنتفضين ولم يهابوا العنف الدموي والقمع الوحشي المفرط الذي تم استخدامه من قبل جهات معروفة، بل واصلوا احتجاجاتهم وتظاهراتهم وحققوا انتجازات كبيرة.

عاش اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق بمناسبة الذكرى (75) لتأسيسه المجد والخلود لشهداء الحركة الوطنية العراقية والحركة الطلابية الديمقراطية

العمل الطلابي لهذه الجهة او تلك وما محاولات الاتحاد الوطني بعيني آنذاك بهذا الخصوص إلا دليل قاطع على ذلك.

وفي 8 شباط الاسود عام 1963 حدث الانقلاب الدموي ضد ثورة 14 تموز المجيدة حيث حولوا العراق إلى سجون ومعقلات كبيرة يقبع فيها الشيوعيون العراقيون وخيرة أبناء شعبنا العراقي وكان لقيادة اتحاد الطلبة العام وأعضائه نصيب وافر من تلك الهجمة الشرسة.. حيث قدموا أعدادا كبيرة من الشهداء والمعتقلين في سجون النظام البعثي الفاشي الذين دافعوا دفاعا مستميتا عن ثورة 14 تموز المجيدة ومنتجزاتها الوطنية، ولكن كل ذلك لم يثن عن عزيمة اتحاد الطلبة العام حيث استمر في نضاله السري محاولا ملمة جراحاته العميقة وإعادة بناء تنظيماته من جديد في الاوساط الطلابية، وكان ثمرة نضالاته حصوله على نسبة كبيرة من أصوات الناخبين في الانتخابات الطلابية التي جرت عام 1966 في ظل الحكم العارفي، وهي نسبة كبيرة إذ ما فورنت بطبيعة الوضع السياسي آنذاك في العراق ووضع اتحاد الطلبة بشكل خاص،

## مجد مصطفئ عثمان

في الرابع عشر من نيسان تحل علينا الذكرى (75) لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق. ففي هذا اليوم من عام 1948 اجتمعت وفود طلابية من مختلف المؤسسات التعليمية في العراق في ساحة السباع ببغداد لتعلن تشكيل أول تنظيم طلابي يمثل طلبة العراق بأجمعه لكي تكون هذه المنظمة الطلابية المنبر الذي يجتمع او يوحد قوى الطلبة لغرض الدفاع عن مطالبهم المهنية وطموحاتهم المشروعة.

وقد تعرضت كوادر وجهات هذه المنظمة الطلابية بعد ثلاثة أشهر من تأسيسها عام 1948 إلى الاعتقال والسجن والمطاردة والفضل لكن بالرغم من كل هذا بقي كوادره وعضاؤه صامدين وصولا إلى الشهادة حتى عندما تحول إلى العمل السري الشاق، إضافة إلى أن هذه الاعمال التي تعرض لها الاتحاد كان سببا في تقوية عوده وصلابته وأمدته بالديمومة والتواصل لكل هذه العقود من سياسيين ومنتقنين الذين قاموا الاستبداد والظلم وساهموا مساهمة فاعلة في النضال وبمختلف أشكاله من أجل مصالح الجماهير العراقية الكادحة قد خرجوا من منعطف هذا الاتحاد المناضل.

إن التاريخ الوطني لاتحاد الطلبة العام في العراق والذي يمتد لأكثر من 70 عاما يشكل بحق إرثا وطنيا مجيدا لكل فئات الشعب العراقي والوسط الطلابي خصوصا بسبب مشاركة جموع الطلبة في آتون النضال الوطني العام الذي خاضته الحركة الوطنية العراقية ضد الأنظمة الرجعية والديكتاتورية المتعاقبة. وقد ساهم الاتحاد جنباً إلى جنب مع الأحزاب الوطنية والمنظمات الديمقراطية الأخرى في انتفاضتي 1952 و1956 والمقتضات الشعبية الأخرى والتي كانت بمثابة المقدمات الأساسية للمهددة لقيام ثورة 14 تموز المجيدة عام 1958 والتي كانت محصلة طبيعية لهذا التحدي والنضال البطولي لكافة العراقيين حيث سادت خلالها أجواء سياسية جديدة تمثلت بمنهج ديمقراطي محدود واتساع نسبي في مجال الحريات العامة.

وفي عام 1960 شكل العثيون تنظيما طلابيا باسم الاتحاد الوطني لطلبة العراق) والذي أحدث شرخا وانشقاقا في الحركة الطلابية العراقية، ولكن بالرغم من ذلك واصل اتحاد الطلبة العام نشاطه الطلابي والوطني الواسع حيث انتشرت فروعه في كل مدن العراق وظل مدافعا أميناً عن حقوق الطلبة المهنية خصوصا وحقوق الشعب العراقي عموماً. وقد أثبتت التجربة العملية وبصورة لا تقبل الشك فشل كافة محاولات القوى لاحتكار

# أنتم الأجدد على حمل الراية ومواصلتها

علي شغاتي



جانب من المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق المنعقد في نيسان 2022

بدأ منذ عام 2017 حين اعتمد التعليم الموازي. في ضوء ما تقدم، فإن على الاتحادات الطلابية المنتهكة من الحاجة الموضوعية والمدافعة حقاً قولاً وفعلًا عن حقوق الطلبة تطوير أساليب عملها لمواكبة العصر الحالي ومراجعة آلياتها التنظيمية وفق متطلبات المرحلة الحالية. ونتمنى بالقول إن العمل الطلابي متحرك غير ثابت ومن الممكن أن تمر الحركة الطلابية بمراحل من الفتنور خاصة بعد الأحداث العاصفة التي مر بها العراق، وهنا على كل العاملين في الاتحادات والمدافعين عن الحقوق المشروعة للطلبة أن لا يصيهم اليأس، فإن مواصلة العمل وحمل راية الكفاح المهني الديمقراطي وشعلة الوطنية لا يقدر عليها إلا من وهب نفسه دفاعاً عن هذا البلد، أما ما يظهر بهرجة زائفة فإنها زائلة مع مرور الزمن.

2016-2017 في داخل الجامعات إذا ما تم استثناء الاضراب الطلابي في عام 2019 على اعتباره حالة خاصة ضمن جو شعبي عام ناظم على الأوضاع. وعليه فإن عملية منع الاتحادات الطلابية من العمل داخل الجامعات هو اعتراف صريح بدور الاتحادات المؤثر في عملية تحشيد الطلبة للدفاع عن حقوقهم، وفسح المجال أمام منظمات المجتمع المدني للدخول إلى الجامعات على اعتبارها بديلاً حديثاً عن الاتحادات هي محاولة يائسة لتغيب صوت الطلبة وحرمانهم من التفاوض الجماعي الذي هو حق مكتسب للاتحادات. وتصر القوى المنتهكة في بعض ممارساتها على حرف جوهر الصراع الدائر في المجتمع من خلال الإصرار على إهمال الجامعات الحكومية وعدم تطويرها وفتح أقسام جديدة فيها والتوسع في اتجاه التعليم الخاص في منهجية واضحة لتقليص التعليم الحكومي والذي

الانسان وتأهيله ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، هذا ما عجزت عنه جامعاتنا، وبدل الاستفادة من الطاقة البشرية للطلبة حولتهم إلى مجاميع باحثة عن التعيين في تكريس لنهج الزبائنية الذي يكرس عملياً وجود أحزاب الفساد. بعد فهم طريقة التفكير، وتجاوز مرحلة الاحتلال مع خروج القوات الغازية من العراق وخلق الساحة أمام الأحزاب المنتهكة بدأت تظهر بوادر الاعتراض والاعتراض في أوساط شعبية، ولم يكن الطلبة في معزل من هذا الحراك خاصة بعد عام 2013، الذي يعتبر بداية لنشاط الحركة الاحتجاجية الطلابية بعد الاحتلال، رغم وجود احتجاجات طلابية قبل هذا التاريخ، التي امتدت من الفترة المذكورة لغاية الاضراب الطلابي في عام 2019، ورفضت طيلة سنوات من تيرة وزخم حراكها المتفرق الذي وصل إلى أوج مراحله بين عامي

بالدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني؟ وللإجابة على هذين السؤالين، علينا فهم الطريقة التي يفكر فيها صانع القرار العراقي المنتهك، فمنذ عام 1991 مرت العملية التربوية والتعليمية بانحدار مستمر نتيجة لهجرة الكفاءات العلمية بعد حرب الخليج الأولى، وما تلاها من فترة الحصار وصولاً إلى احتلال العراق في عام 2003، حيث حاولت القوى المنتهكة فرض أجنداتها على الجامعات والمضي في اتجاه فصلها عن المجتمع في تجربة قد تكون انفرجت بها المنظومة الحاكمة في بلادنا عن باقي دول الدول الديمقراطية أو الدكتاتورية. وتنافس القاطنون على القطاع التعليمي أن مهمة الجامعات لا تقتصر على التعليم مثل ما يروج له وزراء التعليم في الحكومات المتعاقبة، إنما لها مهمات لا تقل أهمية عن التعليم، ربما أهمها هي عملية بناء شخصية

أولت الاحزاب والتنظيمات السياسية في مختلف دول العام أهمية خاصة للعمل الطلابي، فنانة منها بقدرتها الطلبة غير المحدودة على المساهمة الفاعلة في صنع عملية التغيير، وهناك تجارب وشواهد عديدة يمكن من خلالها الاستدلال على ثقل هذه الشريحة المهمة. والعراق لم يكن بمعزل عن هذه الحركات، وكان في بعض السنوات في مقدمتها، فقد مرت خلال كانون الثاني الماضي الذكرى الخامسة والسبعون لوثة كانون الثاني حين أجزر المتظاهرون وفي مقدمتهم الطلبة أبان العهد الملكي حكومة صالح جبر على التراجع عن توقيع معاهدة بونترسموث والاستقالة في وقت لاحق بعد تظاهرات كبيرة شارك فيها خيرة أبناء العراق. ومن نتائج هذه الحركة إقدام عدد من رواد الحركة الوطنية والمناضلين على تأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق في الرابع عشر من نيسان 1948، الذي بقي مثل ما أريد له مثلاً شرعياً وحقيقياً عن الطلبة رغم عنف "الدكتاتورية" والحكومات الرجعية وتضييق "الديمقراطية".

ونحن نحتفل بالذكرى الـ 75 لتأسيس أول منظمة طلابية مهنية عراقية، لا بد من قراءة الواقع الطلابي الحالي وبحث سبل نجاح عمل الاتحادات الطلابية في ظل عدم قانونية عملها داخل الجامعات وفقاً لقرار مجلس الوزراء الذي حرم الطلبة من حقهم القانوني في انتخاب ممثلهم وحضور مجالس الجامعات والكليات. إن الظروف الموضوعية وتطور التكنولوجيا واستشراء الزبائنية بين فئات عديدة من المجتمع والمنظومة الحاكمة، جعل من عملية اعتماد الطرق الكلاسيكية في جذب الطلبة للتنظيمات الطلابية أمراً صعباً للمنظمات وقد يبدو غير مجد في ظل وجود منظومة سياسية شوهت العمل الطلابي المهني والنقابي والسياسي من خلال الاعتماد على أساليب غير مشرعة في تحقيق أهدافها.

في ظل ما تقدم يبقى السؤال الأهم هو هل هناك حاجة لوجود الاتحادات الطلابية، خاصة مع رفض الأحزاب الحاكمة تشريع قانون للاتحاد الطلابية وإعادة العمل القانوني لها داخل الجامعات؟ وهل بالإمكان الاستغناء عن دور الاتحادات الطلابية داخل الجامعات والاكتفاء

## من تاريخ اتحاد الطلبة العام في النجف

سكربتيرا للاتحاد في النجف. من الجدير بالذكر أن الاتحاد قد اتخذ بداية الأمر مقهى (ابو بسامير) القريبة من نادي الموظفين مقراً له ثم شغل بناية القسم الداخلي المقابل لمستشفى النجف القديم، وبعدها استأجر دار احمد الشمري، فيما تمث كوكبة جديدة من طلاب الاتحاد النشطاء مثل، فائق عبد الله زوين وطارق شكر وجعفر الشريقي وعبد علي الشريقي وفالح شكر وعبد الواحد شبيش وفاضل محمود الحداد وفطرس يوسف شكر، وآخرين.

ولأن النجف كانت قضاء يتبع لواء كربلاء إدارياً، شكل اتحاد الطلبة في النجف مع اتحاد الطلبة في كربلاء وفداً مشتركاً لحضور مؤتمر اتحاد الطلبة العام الذي انعقد في بغداد على قاعة الشعب في باب المعظم بحضور وفود من أنحاء العراق وحضور وفد اتحاد الطلبة العالمي برئاسة رئيس الاتحاد (بليكان)، هذا وضع وفد النجف كلا من مهدي الاعسم، صاحب الحكيم، مرزة الرقيب، سهيلة الرقيب، وحسن رقيب.

وبعد انتهاء أعمال المؤتمر العام، قام وفد اتحاد الطلبة العالمي بزيارة إلى مدينة النجف، أقيم للوفد حفل كبير في نادي الموظفين حضره جمع غير فاز كل من: مجيد عبيد وغني مبارك عن ثانوية النجف، ومعين المختار وحسن رقيب عن متوسطة الخورنق، وزهير شكر وجعفر عبيدة عن متوسطة السدير، وسعاد ملا سلمان ونبهة القزويني عن ثانوية البنات، وصاحب الحكيم عن الثانوية المسائية الذي انتخب

صالح العميدي

لم يختلف الطلبة النجفيون عن سائر أبناء شعبنا في المعارك الوطنية من أجل الاستقلال والحرية والديمقراطية، خاصة في مواقفهم المشهودة أبان وثبة كانون 1948 وانتفاضة تشرين 1956 وغيرها. بعد ثورة 14 تموز 1958 المجيدة وفي الأيام الأولى منها بادر عدد من الطلاب النشطاء إلى تشكيل لجنة تحضيرية للانتخابات الطلابية في النجف، ضمن، معين المختار، فراس الحمداني، غني مبارك، زهير شكر، حسن رقيب، جعفر عبيدة، وصاحب الحكيم. دعت هذه اللجنة إلى اجتماع عام في حديقة غازي الواقعة في منطقة الجديدة في النجف، صادق فيه المجتمعون على اللجنة المشكلة، وتقرر إجراء الانتخابات في المدارس الثانوية والمتوسطة وفق الموعد الذي تحدده وزارة المعارف (التربية) بالاتفاق مع سكرتارية اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية. وبعد إنهاء الخلاف الذي حصل مع بعض الطلبة حول موعد الانتخابات، تم الاتفاق على إجرائها في موعد لاحق داخل الصفوف الدراسية وبإشراف المدرسين، وقد حققت قائمة اتحاد الطلبة العام فوزاً كاسحاً في هذه الانتخابات إذ فاز كل من: مجيد عبيد وغني مبارك عن ثانوية النجف، ومعين المختار وحسن رقيب عن متوسطة الخورنق، وزهير شكر وجعفر عبيدة عن متوسطة السدير، وسعاد ملا سلمان ونبهة القزويني عن ثانوية البنات، وصاحب الحكيم عن الثانوية المسائية الذي انتخب

## في الذكرى 75 لتأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

- \* الضغط في اتجاه تحديث المناهج الدراسية والمختبرات العلمية.
- \* تطوير التعليم المهني ودعم مخرجاته
- \* مراجعة مخرجات القطاع التعليمي بما يتناسب مع حاجة سوق العمل.
- \* الدعوة لأطلاق حملة كبرى لبناء المدارس والجامعات.
- \* حماية وصيانة كرامة المعلم والمدرس من اعتداءات الخارجين عن القانون
- \* رفض استخدام العناصر الامنية المكلفة بحماية الجامعات في تهريب الطلبة.

يعمل الاتحاد على:

- \* رصانة التعليم وصيانة الحرم الجامعي.
- \* الدفاع عن حقوق الطلبة والحريات الطلابية.
- \* تخفيض اجور الدراسة الاهلية والمسائية وفقاً لمستوى دخل الفرد العراقي.
- \* استمرارية على مجانية التعليم والضغط في اتجاه الغاء التعليم الموازي.

## وسط رواج التدريس الخصوصي.. هناك متطوعون لخدمة العلم

بغداد - طريق الشعب

وتوضح انه في الوقت السابق لجأ العديد من التدريسين الى الدروس الخصوصية بسبب تدني الرواتب، وعدم قدرتها على سد الحاجة المعيشية لهم، لافتة الى انه في الوقت الراهن يتسلم التدريسون رواتب جيدة، وبالتالي لا حاجة للاستمرار في ممارسة ذلك، عدا الجشع والاستغلال. وتشير الى ان دور المدرسة بدأ يتقلص في ظل تفاقم ظاهرة التدريس الخصوصي.

وتشير الخفاجي الى وجود تعليمات لدى وزارة التربية تمنع المدرس من إعطاء دروس خصوصية، ومن يخالف ذلك يتم اجباره على توقيع تعهد، بخلافه يواجه الحبس لمدة زمنية. واصدرت وزارة التربية خلال النصف الثاني من العام الماضي، تعميماً لمديرياتها بمنع التدريس الخصوصي من قبل المدرسين والمعلمين، مهددة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق من يخالف ذلك، فيما نوهت الى قيام البعض بعدم توصيل المادة العلمية للطلاب ما يجبرهم على اللجوء الى الدروس الخصوصية.

من يحتاجها؟

ويرى التدريسي عمار علي، ان هناك بعض الطلاب بحاجة الى دروس تقوية او دروس خصوصية، معتبراً انها وسيلة تساعد الطالب على رفع مستواه الدراسي، وفهم المعلومة، وتحديد الطلاب الذين يعانون صعوبة أو بطناً في الفهم، بالإضافة الى أن التركيز يكون

التربية منعت

وتشير الخفاجي الى وجود تعليمات لدى وزارة التربية تمنع المدرس من إعطاء دروس خصوصية، ومن يخالف ذلك يتم اجباره على توقيع تعهد، بخلافه يواجه الحبس لمدة زمنية. واصدرت وزارة التربية خلال النصف الثاني من العام الماضي، تعميماً لمديرياتها بمنع التدريس الخصوصي من قبل المدرسين والمعلمين، مهددة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق من يخالف ذلك، فيما نوهت الى قيام البعض بعدم توصيل المادة العلمية للطلاب ما يجبرهم على اللجوء الى الدروس الخصوصية.

من يحتاجها؟

ويرى التدريسي عمار علي، ان هناك بعض الطلاب بحاجة الى دروس تقوية او دروس خصوصية، معتبراً انها وسيلة تساعد الطالب على رفع مستواه الدراسي، وفهم المعلومة، وتحديد الطلاب الذين يعانون صعوبة أو بطناً في الفهم، بالإضافة الى أن التركيز يكون

تحولت عملية التدريس الخصوصي الى ظاهرة منتشرة بين الازقة، فلا عجب أن تقرأ مرة أو مرتين في احد الافرع عبارة "تدريس خصوصي لجميع المراحل"، وهذا يعكس تقبلاً مجتمعياً للظاهرة، التي تلحظ تداعياتها السلبية في المدارس الحكومية فحسب. يجد بعض الطلبة ان نجاحهم مقترن باقتحام الدروس الخصوصية برغم كلفتها التي باتت تزداد بشكل غير معقول، لا يقوى كثير من أولياء الأمور على تغطيتها.

وعلى اثر ذلك، بادرت التربية الى فتح باب التطوع أمام الكوادر التعليمية والتربوية لتقديم دروس التقوية خلال يومي الجمعة والسبت.

لأجل النجاح

وتبين التدريسية نور عادل الخفاجي، ان "أغلب الطلبة يلجؤون الى أخذ الدروس الخصوصية من مدرس المادة ذاته في المدرسة الحكومية لضمان النجاح"، مشيرة الى وجود بعض الأساتذة الذين يتبعون هذا الأسلوب، حيث يعتمدون عدم تقديم المادة بشكل جيد، مع تهديد الطلاب بالرسوب إذا ما اشتركوا معه في دروسه الخصوصية.

وتبين الخفاجي ان "وزارة التربية لم تسع للحد من ظاهرة التدريس الخصوصي، كونها بدأت تتزايد بشكل غير مسبوق عن السنوات السابقة".

## عين المرأة

للمرأة الفنانة رسالة  
انسانية تستحق الدعم

## انتصار الميالي

استطاعت المرأة العراقية من خلالها موهبتها وإبداعها في الفنون المختلفة أثبات دورها، لكن عمل النساء في اوساط الفن ليس سهلا بل يحتاج إلى الصبر والإصرار وتحمل الصعوبات ومواجهتها لتتمكن من مواصلة مشوارها وإيصال رسالتها الانسانية.

المشاكل التي تواجه المرأة في مجال الفن كثيرة ومركبة، فهي مكبله بالكثير من التحديات التي تمارس عليها طول الوقت، إلا أن التحدي الاقوى يكمن في أن الفنان يكون بحالة صراع بين الفكرة وتنفيذها بالإضافة الى ضغوطات الحياة وتأثير العادات والتقاليد.

كل هذه المعوقات ومخاطرها امتحان يومي للمرأة العراقية في مجال الفن، بالمقابل ظل حضور المرأة في مجالات الفن المختلفة يعني عوالم مليئة بالجمال والابداع والأفكار والعروض التي تحاكي الخيال والطبيعة والواقع والحلم، تجدنا متدفقة بالأفكار الناضجة وعميقة بالعروض الحياتية ومتمردة على واقع يعيق تقدمها، لتفرض حضورها ودورها المتميز.

هناك حاجة ان يفهم الناس والمجتمع قيمة المرأة الفنانة، وان تحظى المرأة أي كانت موهبتها الفنية بالفرض القوية للمشاركة في المحافل الفنية المحلية والدولية والعالمية، كما يعد تمكين المرأة العراقية في الفنون بمختلف أشكالها موضوعا مهم جدا ويفترض بالمؤسسات الحكومية والجهات المعنية ان تولي اهتمام خاص ارتباطا بتوجهات دولة العراق نحو تنفيذ خطط واستراتيجيات للنهوض بواقع المرأة والارتقاء بها وتمكينها في كافة المجالات.

لا بد من رؤية تدعم النساء بمجالات الفنون المختلفة وتؤسس مدرسة تعنيها وتعنى بقضاياها وطموحاتها تمثل البلد في المحافل الدولية لتقديم الأفضل بما يحقق التكافؤ الإبداعي، المرأة تمتلك الطاقات لتقديم الأعمال التي تعكس رقي الشعوب والمجتمعات وتحول العالم بأوجاعه وصراعاته الى أمل وحلم وحقيقة وعمل هادف، وجود المرأة في مجال الفن مفيد للمجتمع، لأن المرأة لديها القدرة والإمكانات بأن تبعد في أي حقل تختاره، ورأينا الكثير من النساء أبداعوا وتألقوا ووصلوا محافل دولية رفعت اسم البلد الى العلا.

شابة تتوصل الى علاج  
جديد لمرض سرطان  
الثدي

## بغداد - طريق الشعب

بغداد - طريق الشعب  
تمكنت الشابة غمارة عامر لفترة (30 عاما)، أخيراً، من الحصول على تقدير امتياز عن أطروحة الدكتوراه، التي حملت عنوان "تقييم مستويات الالفا اميليز، بعض المتغيرات الكيموحيوية والمنبسطات في مصل مرضى سرطان الثدي"، من جامعة النهرين.

تقول لفترة لـ"طريق الشعب" ان أطروحتها حظيت باهتمام كبير من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تمكنت من خلالها من التوصل الى "علاج جديد كفيلا بتحقيق الشفاء لمرضى سرطان الثدي باستخدام الأعشاب". وأشارت إلى ان العلاج الذي توصلت اليه بعد الدراسة والبحث "من الممكن ان يضاف الى سلسلة العلاجات المكتشفة الأخرى لمرضى سرطان الثدي".

وتفيد لفترة بأنها "صدت الحصول على براءة اختراع بعد إكمال الإجراءات الإدارية". وبخصوص موقفها من التحديات التي تواجهها المرأة، تقول ان "التغيير يبدأ من المرأة نفسها، وذلك عبر مواصلة طلب العلم في مختلف التخصصات والسعي نحو تحقيق حياة حرة كريمة للنساء، وإنهاء أي شكل من أشكال التحديات التي تواجهها المرأة في تحقيق طموحها".

## بغداد - طريق الشعب

بينما يقضي معظم افراد العائلة يومهم اعتباريا خلال شهر رمضان في ممارسة الهوايات اليومية والدراسة ومتابعة البرامج التلفزيونية، إلا أن إعداد الطعام وإدارة الشؤون المنزلية ومتابعة الواجبات المدرسية للآباء يسرق نهار وليل الكثير من النساء.

فالمواطنة رغد حبيب (37 عاما) وتعمل معلمة في إحدى المدارس الأهلية وهي أيضا أم لطفلين وطالبة ماجستير في المرحلة البحثية، تقول لـ"طريق الشعب" إن "أغلب ربوات البيوت يبدأن في الإعداد لوجبة الفطور

## الفقر والعوز هما الدافعان

## أب يبيع ابنته مقابل (تُك تِك)

الرقابة، كما أن الظروف الاقتصادية الصعبة جعلت الكثير من العوائل شديدي الفقر والعوز يرتكبون سلوكيات غير مسؤولة اتجاه أسرهم". من جانبها تشير الباحثة في الشأن الاجتماعي د. ندى الزامل الى أن "هناك الكثير من جرائم التخلي عن رعاية البنات وبيعهم، بل تعدى واقع الحال إلى ارتكاب جرائم بيع أعضاء النساء من قبل ذويهن مقابل مبالغ مالية كبيرة".

وترى الزامل خلال حديثها لـ"طريق الشعب" أن "المشاكل والضغوط المجتمعية تعدت حاجتها إلى قانون يلزم العقوبة بل أن هناك حاجة إلى قوى تعمل على تنفيذ القانون".

## الفقر الشديد

وعن الأسباب التي تدفع بعض العوائل إلى ارتكاب جرائم غير إنسانية اتجاه أبنائهم تجد الزامل "إن التخلي عن رعاية البنات وبيعهن لم تظهر من فراغ فهناك الكثير من العوائل يعانون الفقر الشديد"، مضيفة "كما أن الخدمات الحكومية التي تقدم إلى المواطنين ليس بالمستوى المطلوب، الأمر الذي يولد ضغوطا نفسية أثرت سلبا على أوضاع العائلة".

وترى الزامل أن "الفقر والعوز الشديدين يحولان الإنسان إلى مجرم أو يتصرف بلا عي"، وتقول "وهنا نست بصد التبرير للسلوكيات الفردية غير المسؤولة لكن هناك واقع مرير يعيشه المجتمع العراقي في ظل حكومة الفساد التي أخفقت باحتواء المواطن ومنع تدهور حالته المادية".

على ذلك كمنح المرأة فصيلة"، مشددة إلى "أن خبر بيع الأب لابنته ليس الأول فهي ظاهرة تكرر باستمرار جراء الثقافات التي انتشرت مجتمعيا على هذا النحو".

وتقول "كما أن هناك الكثير من الآباء يتخلون عن أطفالهم حديثي الولادة في المستشفى بعد الاتفاق مع القابلة ليتم بيعها فيما بعد مقابل مبالغ كبيرة لعوائل أخرى وإبلاغ والدتها أن طفلها توفيت اثناء الولادة".

وتنبه الفرطوسي إلى أن "جرائم وسلوكيات التخلي عن رعاية البنات متنوعة ومختلفة، وان العقوبات القانونية إزاء السلوكيات غير الإنسانية هذه ضعيفة وليس بالمستوى المطلوب".

## أغلب الضحايا نساء

في السياق، تفيد المحامية والناشطة سماح الطائي لـ"طريق الشعب" أن "أغلب قضايا التخلي عن رعاية الأبناء والتي تتوافد إلى دور القضاء تكون ضحاياها النساء والبنات الشابات وترد في العادة إلى مراكز الشرطة بعد تقديم الشكوى من قبل الزوجة أو أحد الأقارب". وتقول إن "التخلي عن رعاية الأبناء وبيعهم يعد جريمة وفق قانون الاتجار بالبشر فيعاقب الجاني وفق المادة (6) بالسجن المؤبد وغرامة مالية لا تقل عن 15 مليون دينار ولا تزيد 25 مليون ديناراً".

وعن أسباب استفحال هذه الظاهرة مجتمعيا على الرغم من العقوبة القانونية الشديدة تذكر الطائي أن "المجتمع يعاني من فوضى كبيرة وهناك الكثير من الانتهاكات القانونية التي نتجت جراء ضعف

## بغداد - طريق الشعب

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الايام  
الليلة الماضية بإقدام أب على بيع ابنته القاصر  
البالغة العمر 12 عاما، في منطقة الزعفرانية  
مقابل دراجة نارية (تُك تِك).

وأعلنت قيادة شرطة بغداد إلقاء القبض عليه بعد تقديم الشكوى عليه من قبل زوجته.

وعد متابعون ونشطاء سلوك الأب بـ"الظاهرة المستفحلة مجتمعيا" بسبب ارتفاع شدة الفقر في المجتمع، ومشيرين إلى أن النساء ضحية المجتمع في كافة الظروف. وتقول الناشطة وداد الفرطوسي لـ"طريق الشعب" إن "هناك الكثير من النساء والأطفال ضحية الظروف والضغوط المجتمعية"، محملة في ذلك الجهات الحكومية مسؤولة الفوضى المجتمعية التي أوصلت الكثير من العوائل إلى التخلي عن أبنائهم.

## ظاهرة مجتمعية

وتفيد الفرطوسي إلى أن بيع البنات والتخلي عن رعايتهن "هي ظاهرة منتشرة مجتمعيا بل وحتى هناك سلوكيات عشوائية تشجع

## شبكة المرأة للسلام

## تلقتي رئيس مجلس القضاء الأعلى

## بغداد - طريق الشعب

وخلال اللقاء أفاد رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان أن "قانون معهد القضاء واضح ولا يوجد قيد يمنع زيادة عدد الإناث، لكن يبقى الامتحان هو الذي يحدد مستوى المشاركة، وفق المؤهلات وصلاحيات العمل وهو الحاسم"، منها إلى أن "هناك لجان متخصصة تعمل وفق الآليات والشروط التي يحددها المشاركة المرأة في القضاء العراقي، وذلك عبر تخصيص دورة خاصة بالنساء ضمن الدورات التي يقيمها معهد القضاء كتميز اجباري لتقليص الفجوة في هذا المجال وفق الامكانيات والضوابط وانسجاما مع خطوات تنفيذ الخطة الوطنية الثانية للقرار 1325 وتوصيات لجنة سيداو.

بسبب أثار المنزل.. لم تُشمل «أم حامد»  
بالرعاية الاجتماعية!

## بغداد - طريق الشعب

أم حامد بأنه "منذ عامين وأنا اسعى للحصول على راتب للرعاية الاجتماعية، لكن دون جدوى. وفي العام الماضي زارني مندوب الرعاية الاجتماعية الى البيت، واجرى جردا لأثاث المنزل، وبسبب امتلاك لبعض الأثاث قرر عدم شمولي بالرعاية". وتشير الى انه "بعد اطلاق استمارة الشمول الإلكترونية الأخيرة، حرصت على التقديم مرة أخرى، لكن دون جدوى"، موضحة "إن لم يزرني باحث الرعاية الاجتماعية، ولم يظهر اسمي ضمن الأسماء التي اعلن عن شمولها أخيرا لأسباب لا اعلمها، على الرغم من تكرار ملاء الاستمارة لأكثر من مرة، لدى المكاتب المعتمدة".

تشكو السيدة أم حامد (60 عاما) من عدم شمولها بالرعاية الاجتماعية، على الرغم من أنها قدمت طلبا بذلك مرات عديدة. وتقول أم حامد لـ"طريق الشعب"، أنها تسكن في بيت زراعي، ومسؤولة عن رعاية 8 افراد، بالإضافة الى ابنتها المتزوجة والتي هجرها زوجها، منذ عامين ولديها 3 أطفال. وتضيف ان "ظروف الحياة الصعبة أجبرتني على العمل كباتعة في احد المحال التجارية لبيع الملابس النسائية، مقابل اجر يومي 7 آلاف و 500 دينار، في منطقة سوق جسر ديالى". وتفيد

فوزية رشدي  
شابة احترفت الفروسية

## بغداد - طريق الشعب

ساهم بشكل كبير بتغيير الكثير من المفاهيم الخاطئة الأمر الذي ساعد في زيادة نسبة مشاركة النساء على رياضة ركوب الخيل".

ويخصوص أبرز مشاركتها الخارجية بينت أن أبرزها كانت في سلطنة عمان ضمن بطولة نظمتها الاتحاد العماني للفروسية، إذ نالت شهادة تدريبية بفعالية التقاط الأوتاد، بعد حصولها على درجات تقييمية عالية من قبل الاتحاد الدولي، كما تواجبت ضمن الطواقم التحكيمية في المناسبة ذاتها، وفي الأردن شاركت في مسابقة الجائزة الكبرى لفئة النساء، والتي تضمنت دورة لإعداد المدربين

وبعدما انضمت لفريق الجيش عام 2015 عن طريق جارها النقيب محمد العززي، حيث تدرجت تحت إشراف اللواء محمد عيود (كتيبة الفروسية) في الكلية العسكرية الأولى التي مقرها الرسمية، واستمرت كامل ثم انتقلت لنادي العامرية، واستمرت في تطوير إمكاناتها بالمشاركات المستمرة والتدريبات المكثفة، قبل أن تتجه إلى عالم التدريب.

وعن إقبال مشاركة المرأة في رياضة ركوب الخيل تقول رشدي إن «هناك الكثير من الأعراف والمعتقدات المجتمعية الخاطئة التي منعت النساء من الإقبال على رياضة ركوب الخيل»، وتابح «إلا أن الانفتاح التكنولوجي

على الرغم من محدودية الدعم والمفاهيم المجتمعية الخاطئة على مشاركة المرأة في رياضة ركوب الخيل والشابة والفارسة فوزية رشدي هوايتها بركوب الخيل وهي تطمح إلى الوصول إلى العالمية.

وتحدثت رشدي لـ"طريق الشعب" عن مسيرتها الرياضية وأبرز طموحاتها قائلة: إنها تعلمت ركوب الخيل في محافظة الديوانية من خلال الذهاب إلى مزرعة صديق والدها الشيخ غازي، الذي اكتشف موهبتها مبكراً، وبعدها انضمت لفريق الجيش عام 2015 عن طريق جارها النقيب محمد العززي، حيث تدرجت تحت إشراف اللواء محمد عيود (كتيبة الفروسية) في الكلية العسكرية الأولى التي مقرها الرسمية، واستمرت كامل ثم انتقلت لنادي العامرية، واستمرت في تطوير إمكاناتها بالمشاركات المستمرة والتدريبات المكثفة، قبل أن تتجه إلى عالم التدريب.

وتشدد محمد إلى أن "الوقت في رمضان يجري بسرعة بالنسبة للمرأة فهناك الكثير من النساء لا يجدن وقتا للراحة". بدورها تصف المواطنة ساهرة أحمد النساء في رمضان بأنها "حبيبات المطبخ" وتذكر لـ"طريق الشعب" أن كثرة الطلبات العائلية والمنزلية خلال شهر رمضان

## أيام مراثونية للمرأة في رمضان

منعها من متابعة البرامج التلفزيونية والعمل طوال أوقات اليوم.

وترى أحمد أن "مسؤولية المرأة في شهر رمضان كبيرة خاصة وأن استعداداتها تبدأ قبل حلول الشهر من جوانب تحضير مختلف أنواع المعجنات التي تحتاج إلى وقت لإعدادها".

وتعتبر ساهرة عن سعادتها براحة عائلتها في شهر رمضان على الرغم من الجهد الكبير الذي تبذله موجة خلال حديثها وتقول "تحية كبيرة للمرأة التي تواصل العمل وبكل حب على الرغم من مستوى الضغط والتحديات المجتمعية والاقتصادية التي تواجهها مع افراد عائلتها".

كبيرة"، وتضيف "بعد إفطار العائلة وبينهم يتابعون البرامج التلفزيونية أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي تبدأ أغلب سيدات المنازل برحلة غسل الصحون وتنظيف المطبخ ليتوسع بعدها العمل إلى تنظيف البيت وترتيبه".

وتشدد محمد إلى أن "الوقت في رمضان يجري بسرعة بالنسبة للمرأة فهناك الكثير من النساء لا يجدن وقتا للراحة". بدورها تصف المواطنة ساهرة أحمد النساء في رمضان بأنها "حبيبات المطبخ" وتذكر لـ"طريق الشعب" أن كثرة الطلبات العائلية والمنزلية خلال شهر رمضان



# الرياضة

## الطريق

### Tareeq Sports



## منافسة ثلاثية على فلاهوفيتش

تورينو. وكالات

يراقب نادي ريال مدريد الإسباني وضع المهاجم الصربي دوشان فلاهوفيتش تمهيداً لمحاولة ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة. وقال موقع "كالتشيو ميركاتو ويب" إن بايرن ميونخ وأرسنال يريدان التعاقد مع اللاعب كذلك، وسط استعداد من يوفنتوس بالتخلي عنه في حالة وصول العرض المناسب.

## «الانضباط»: حرمان بايش وحمادي لمدة عامين

بغداد. طريق الشعب

أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، عقوبات بحق أعضاء وجمهير نادي القوة الجوية بسبب إهانة الطاقم التحكيمي لآخر مباريات الفريق. وذكرت اللجنة في بيان، انها عقدت اجتماعاً لمناقشة التقارير الرسمية التي وصلت بخصوص الأحداث التي راقت مباراة فريق القوة الجوية والكهربياء التي جرت في ملعب الشعب الدولي بتاريخ 2023/4/9 ضمن منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم 2022-2023.

وبينت انه بعد الاطلاع على كل الأوليات ومقاطع الفيديو تبين قيام جماهير النادي عند الدقيقة 58 برمي الحجارة وقتاني الماء على المساعد الأول للحكم واثق مدلل، وقد تمت تهدئة الجماهير بعد تدخل مشرف المباراة ورئيس رابطة مشجعي القوة الجوية الذي كان له الأثر في تهدئة الجماهير. وأضافت أنه بعد نهاية المباراة قام عضو الهيئة الإدارية للنادي حمادي أحمد، بالتوجه إلى داخل الملعب ودفع الحكم المساعد علا عباس وتوجيه كلمات وألفاظ قاسية ونابية للطاقم التحكيمي،



وعلى إثرها تم إشهار البطاقة الحمراء بوجهه، ولم يكتف بذلك بل أخذ بالتهديد والوعيد. وتابعت اللجنة في بيانها، انه بعد ذلك قام اللاعب إبراهيم بايش بالتصفيق استهزاءً بالحكم، فأشهر الحكم الكارت الأصفر الثاني وبعده الكارت الأحمر وطرد بايش، وعلى إثرها قام اللاعب بالركض باتجاه حكم المباراة ومحاولة ضربه، وأخذ بالتوعد والتهديد وتلفظه بألفاظ بعيدة عن الروح الرياضية.

حمادي أحمد، بالحرمان من مرافقة الفريق ودخول الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 10 من لائحة الانضباط.

ومعاقبة اللاعب إبراهيم بايش، بالحرمان من اللعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 51 فقرة 2 من لائحة الانضباط، وبدلالة المادة 3 فقرة 3 من لائحة المسابقات للموسم 2022-2023.

وكذلك معاقبة عضو الهيئة الإدارية ماجد الساعدي، بالحرمان من مرافقة الفريق في الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 10 من لائحة الانضباط. كما عاقبت اللجنة حرمان جماهير نادي القوة الجوية من الدخول إلى الملاعب على أرضهم المقترضة لمدة ثلاث مباريات استناداً لأحكام المادة 5 فقرة ب من لائحة الانضباط.

وأشارت إلى أن إدارة نادي القوة الجوية تتحمل الأضرار كافة التي أحدثتها جماهيرها في ملعب الشعب من خلخ الكراسي وكل الأضرار الأخرى، وذلك بعد مفاصلة إدارة ملعب الشعب لتحديد قيمتها لتتحمل تبعات ذلك.

وأيضاً معاقبة نادي القوة الجوية بمبلغ قدره 10 ملايين دينار عراقي استناداً لأحكام المادة 4/1/67 من لائحة الانضباط.

## منتخب الشباب يواصل تدريباته في بغداد

بغداد. طريق الشعب

ودية ثانية، ولكن الكادر التدريبي أعطى للاعبين استراحة ليوم واحد على أن تعود التدريبات اليوم.

وأضاف المالكي، أن "الجهاز الإداري للمنتخب يعمل على استحصال سمة الدخول للأراضي الإسبانية، وفي حال توفرها سيغادر الوفد في الثامن عشر من الشهر الحالي إلى إسبانيا لإقامة معسكر خارجي تتخلله أربع مباريات أمام المنتخب الدومني كان المنتخب البرازيلي ومنتخب جبل طارق ونادي أشبيلية تحت 21 سنة". وتابع المالكي أن "المعسكر يشهد غياب بعض اللاعبين بسبب ارتباطهم مع انديتهم وكذلك غياب اللاعبين المحترفين باستثناء رومان دولاتشي لاعب شباب شالكة الألماني الذي التحق بالمنتخب أخيراً".

يواصل منتخبنا الشباب استعداداته لنهائيات كأس العالم التي ستجري خلال شهر آيار المقبل، فيما ينتظر استحصال سمة الدخول للتوجه إلى إسبانيا وإقامة معسكر خارجي هناك. وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب قحطان المالكي، أمس الأربعاء: إن "الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب عماد محمد يكتف تدريباته في بغداد لرفع جاهزية الفريق من خلال الوحدات التدريبية والمباريات التجريبية"، مبيناً أن "المنتخب خاض مباراة ودية أمام فريق الكهربياء وفاز بثلاثة أهداف نظيفة، وسيلتقي منتخب الشباب يوم الخميس فريق النقط في مباراة

## مصائب برشلونة لا تنتهي.. كرويف خارج الكامب نو

برشلونة. وكالات

أسطورة هولندا وبرشلونة وأياكس أمستردام ومشكل ما عرف بـ"فريق الأحلام الأول" في النادي الكتالوني.

لكن الاهتمام من قبل أندية الدوري الإنجليزي بنمط إدارة كرويف يأخذ في التنامي وفقاً لصحيفة "دايلي ميل" في ظل جمع الهولندي للعديد من الملكات الهامة، منها العمل في وضعيات اقتصادية معقدة، الخلفية الفنية المميزة والتي بدت مؤخراً في إقناعه لتسليفي بإشراك إريك غارسيا في خط الوسط ضد التشي.

يأتي هذا في ظل انتهاء عقد كرويف مع النادي الكتالوني بحلول الصيف المقبل، وقد يطمح لتجربة جديدة في الأشهر المقبلة تضفي إلى رصيده الإداري والرياضي.

يخشى برشلونة من أن المدير الرياضي غورد كرويف قد يغادر ملعب كامب نو في نهاية عقده هذا الصيف بعد إثارة إعجاب فرق الدوري الإنجليزي الممتاز لعمله في ظل القيود المالية للنادي الكتالوني. غورد كرويف واجهت رئيسية لخطط مدرب برشلونة تشافي هيرنانديز، ولذلك يشعر مسؤولو برشلونة بالقلق من أن كرويف قد يقرر المضي إلى وجهة أخرى في الصيف المقبل. كرويف لديه رابطة خاصة بالنادي الكتالوني، إذ إن جزءاً كبيراً من هذا النادي قد حُمل على كتفي والده يوهان كرويف

## غياب راشفورد عن مباراة إشبيلية في الدوري الأوروبي

مانشستر. وكالات

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، غياب مهاجمه ماركوس راشفورد، عن مباراة إشبيلية في مسابقة الدوري الأوروبي بسبب الإصابة. وتقام مباراة مانشستر يونايتد ضد إشبيلية، اليوم الخميس، على ملعب "أولد ترافورد"، في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي.

وكان راشفورد قد تم استبداله في المباراة الماضية، أمام إيفرتون بالدقيقة 80، وذهب إلى غرفة خلخ الملابس مباشرة.

وقال مانشستر يونايتد في بيان عبر موقعه الإلكتروني: "لن يكون ماركوس راشفورد متاحاً لمباراة إشبيلية بسبب إصابة عضلية".

وأوضح النادي في بيانه أن الفحوصات الطبية الشاملة التي خضع لها النجم الإنجليزي، أظهرت نتائجها عدم قدرته على المشاركة لبضع مباريات ولكن من المتوقع أن يعود في أسرع وقت ممكن وقبل انتهاء الموسم. ويُعد غياب راشفورد ضربة مؤلمة للمدرب الهولندي إريك تين هاج، المدير الفني لليونايتد، بعدما أصبح هدافاً للشياطين الحمر في الموسم الحالي برصيد 28 هدفاً في كل البطولات المحلية والقارية.



## هل ينهي هالاند أسطورة ريال مدريد في دوري الأبطال

مانشستر. وكالات

لبلة أوروبية خلاصة على ملعب الاتحاد، فاز فيها مانشستر سيتي على بايرن ميونخ بثلاثية نظيفة، ولكن ماذا قدم إرينغ هالاند؟ الأنتظار كلها اتجهت نحو الهدف بدرجة "سفاح" أمام العملاق البافاري، بسبب الاتهامات التي طالته حول الاختفاء أمام الكبار، ليأتي الرد قاسياً بقمة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

المهاجم الشاب صنع الهدف الثاني لزيميله برناردو سيلفا، وسجل الثالث بنفسه، ليجعل الأمور غامبة في الصعوبة أمام الفريق البافاري لمواصلة الحلم الأوروبي.

القطعة الناقصة

على مدار السنوات الماضية كان يفشل مانشستر سيتي باستمرار أمام العملاقة وبالتحديد ريال مدريد والفرق من نفس الوزن، وظن البعض أن الأمر سيتكرر مرة أخرى ضد بايرن ميونخ، ولكن هذا لم يحدث في المباراة. ربما لأن بيب غوارديولا وجد أخيراً القطعة الناقصة التي تصنع له الفارق رغم قلة عدد اللمسات على مدار المباراة، لأن هالاند نجح في حسم الأمور لفريقه بللمستين فقط بصناعة الثاني وتسجيل الهدف الثالث.

هالاند مرر 15 كرة فقط على مدار المباراة، ووصلت دقة تمريره إلى 80 في المائة ونجح في إظهار قوته البدنية أمام العملاق البافاري بـ 7 التحامات ناجحة، كما أنه

لم يفشل في أي التحام قام به اللبلة وقطع كرة واحدة. ومن الناحية الهجومية تفوق في العديد من المباريات مع دفاع بايرن، وسدد كرتين على المرمى، ولعب تمريرة حاسمة وقام بصناعة فرصة واحدة ولم يقع في مصيدة التسلسل أبداً. الأرقام واضحة وتؤكد أن هالاند ربما لا يكون الأكثر لمساً للكرة، ولكنه ببساطة يفعل المطلوب منه وهو مساعدة من حوله على خلق الفرص السانحة للتسجيل له ولباقي اللاعبين.

الكرة الذهبية في الطريق

في الوقت الحالي لا يبدو أن هناك أي لاعب في العالم قدم مستويات فردية أفضل من النجم النرويجي حتى

الآن، لذلك يبدو أن الكرة الذهبية ستكون من نصيبه. ليونيل ميسي حقق كأس العالم لكنه خرج من دوري الأبطال مع كيليان مبابي، وكريم بنزيما عطلته الإصابات كثيراً في بداية الموسم الحالي مع ريال مدريد. أرقام النجم الشاب الخيالية لا يمكن تجاهلها، حيث سجل 44 هدفاً وضع 5 في 38 مباراة فقط متفوقاً على جميع اللاعبين مسافة ونحن في الأسابيع الأخيرة من الموسم. هالاند هو اللاعب الذي احتاجه غوارديولا للفوز بدوري أبطال أوروبا وإنهاء سيطرة ريال مدريد المستمرة على المسابقة، وهذه البطولة هي ما يحتاجه هالاند للفوز بالكرة الذهبية، لذلك المعادلة بسيطة وقد نراها تحدث قريباً!

## وقف رياضية

### استعدوا يا شباب

### لكأس العالم

منعم جابر

بعد ان حقق منتخب الشباب لكرة القدم انتصاراً قيمياً، حيث حل ثانياً في بطولة الشباب الآسيوية، بالتالي تمكن من التأهل لكأس العالم للشباب، بجانب أوزبكستان واليابان وكوريا الجنوبية. وحتى تكمل هذا المشوار ونقدم المستوى المناسب والمشرف لكرة القدم العراقية، خاصة ونحن نمتلك مجموعة من اللاعبين المحترفين المشاركين ضمن أندية اوروبية، وأصبحت نعمل عليهم لتحقيق إنجازات جديدة.

ومن أجل تحقيق الإنجاز المناسب لشبابنا في نهائيات كأس العالم التي ستقام مبارياتها في الأرجنتين في حزيران المقبل، بعد سحب تنظيم البطولة من اندونيسيا، حيث يتوجب الاستعداد المناسب للفريق الشبابي في هذه البطولة المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق إنجاز للكرة العراقية يشكل حافزاً لبقية الفرق والمنتخبات الوطنية بكل فئاتها وأعماها. عليه نقول للإخوة في الاتحاد العراقي لكرة القدم أن يخططوا وينفذوا إعداداً صحيحاً ومناسباً لهذه المجموعة التي قدمت نفسها بكفاءة واقتدار بواسطة مدرب وطني عمل في ظروف صعبة وقدم الشيء الكثير وهو الكابتن عماد محمد.

إذن بعد هذا الاستعراض نقول لاتحاد الكرة أن يوفروا لهذا المنتخب كل الدعم والاسناد من أجل أن ينهض بمسؤوليته التاريخية ويقدم مستوى طيباً يليق بسمعة الكرة العراقية، وأن يتقدم هؤلاء الفرسان الصوف لرفد منتخبات الأولمبي والوطني واعتماد سياسة البديل لوجوه جديدة قادرة على التعويض.

إن المطلوب اليوم هو التحضير المبكر لمعسكر تدريبي داخلي للقاء فرق الدوري الممتاز وبعد ذلك البدء بمعسكر خارجي واللعب مع بعض الفرق الصاعدة إلى نهائيات كأس العالم للشباب، وقد ذكر مدرب الفريق الشبابي أن هناك معسكراً تدريبياً سيقام في إسبانيا يشتمل على إقامة أربع مباريات مع منتخبات وصلت إلى النهائيات، وهي ستشكل إعداداً قوياً لهم وتوفر لهم التواصل والقدرة على تقديم الاحسن.

أملنا أن يحقق شبيبنا المستوى المشرف والنتائج الإيجابية في مشاركتهم المقبلة.

## العراق يشكل منتخبين

### استعداداً لمونديال 2026

متابعة. طريق الشعب

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، الاتفاق مع مدرب المنتخب الوطني، الإسباني خوسوس كاساس، على تشكيل منتخبين من المحترفين والمحليين، استعداداً لمونديال العالم 2026، فيما حث على دعوة أبرز المحترفين العراقيين المغتربين في أوروبا وباقي أنحاء العالم.

وقال عضو اتحاد الكرة، غالب الزامل: "لقد تقرر تشكيل منتخب عراقي من المغتربين بالاتفاق مع الكادر التدريبي الإسباني سيتم من خلاله اختيار لاعبين بمستوى عال لتمثيل المنتخب".

وأضاف، أن "التركيز سيكون على دعوة لاعبين شباب من أعمار صغيرة بغية الاستفادة منهم وإعدادهم لتمثيل المنتخب في تصفيات كأس العالم 2026"، مشيراً إلى أن "كاساس سيختار الملوك التدريبي في نفس الوقت تشكيلة خاصة بالمنتخب من المحليين لاختيار الأفضل لاقامة المنتخب وإعداد الشباب منهم لمونديال 2026".

والتقت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة، والتمت مناقشة للمنتخب الوطني رئيس لجنة المسابقات وجمعت مناقشة للجهازين التدريبي والإداري للمنتخب العراقي سبل التعاون في المرحلة المقبلة من أجل وضع تصور كامل لعمل اللجنة وكيفية التعاون المستقبلي بما يخدم مشوار المنتخب في البطولات المقبلة، إضافة إلى المواعيد الدقيقة لمسابقات الدوري الممتاز، وبعض المتطلبات الخاصة التي يحتاجها الجهازان التدريبي والإداري من لجنة المسابقات.

# بحث داخلي: إكسون موبيل تعرف المخاطر على المناخ وتظاهرت بالجهل

أوليفر براثون

كشفت دراسة جديدة لبحوث داخلية أجرتها شركة إكسون موبيل (ExxonMobil) أنه كانت لشركة النفط العملاقة، منذ سبعينيات القرن الماضي، توقعات مفصلة ودقيقة عن تأثير الوقود الأحفوري على ظاهرة الاحتباس الحراري. ومع ذلك استمرت، حتى وقت قريب، تقلل من شأن تأثير الإنسان على المناخ وتشكك فيه. أكاديمي وخداع شركات الوقود الأحفوري لا تفاجئ أحدًا، لكن هذه الدراسة تكشف مدى الكليية والنفاق الذي يمكن للطبقة الرأسمالية أن تصل إليه في سياق الدفاع عن الجرائم التي ترتكبها من أجل الربح.

[Source]

تم نشر التقرير هذا الشهر، بعنوان "تقييم توقعات الاحتراق العالمي لشركة إكسون موبيل"، والذي حلل 32 تقريراً داخلياً و 72 منشوراً علمياً أنتجها علماء يعملون على نماذج مناخية وبيئية في الشركة، بين عامي 1977 و 2002.

كانت النتائج التي توصلوا إليها دقيقة بشكل مذهل. لقد توقعوا ارتفاع درجة الحرارة بـ 2.7 درجة مئوية في كل عقد. ورفضوا فكرة حدوث عصر جليدي في المستقبل القريب؛ وأعطوا تقديراً دقيقاً لكمية ثاني أكسيد الكربون اللازمة لإحداث زيادة خطيرة في درجات الحرارة؛ وقدروا، بشكل صحيح، أن الاحتراق العالمي سيصير محسوساً ما بين عامي 1990 و 2005.

لوت تم تسليط الضوء على هذه الدراسات في ذلك الوقت، لجاءت منسجمة مع الأبحاث التي صدرت في تلك الفترة. في الواقع، ووفقاً للبروفيسور جيفري سوبران، المشارك في كتابة المقالة، فإنه يمكن مقارنة كفاءة علماء المناخ في شركة إكسون موبيل مع أحد علماء المناخ الأكثر تأثيراً واحتراماً في التاريخ الحديث.

ونوه سوبران بـ"الدقة المذهلة والمهارة" التي ميزت البحث الذي تم إجراؤه في شركة إكسون موبيل، حيث



تحققت 83 في المائة من التقديرات التي قدمها علماء المناخ بالشركة.

"التأكيد على عدم اليقين"

لم تكن لأصحاب شركة النفط العملاقة الفاحشي الثراء أي مصلحة بطبيعة الحال في مشاركة هذه النتائج مع الجمهور. بل إن الشركة، في الواقع، استمرت لمدة أربعة عقود تقريباً بعد هذا البحث، تنشر دعاية تتناقض بشكل مباشر مع ما توصلوا إليه.

في عام 1999، صرح لي رمون، الرئيس التنفيذي للشركة آنذاك، أن "التوقعات المناخية تستند إلى نماذج مناخية غير مثبتة مطلقاً، أو أنها، في كثير من الأحيان، مجرد تكهنات". وبطبيعة الحال فقد تلقى رمون تقاعداً مريحاً يبلغ 40 مليون دولار، والذي يعتبر أكبر حزمة

إضافياً في الاحتراق، بمقدار 1.3 درجة مئوية، مقارنة بـ 450 جزءاً في المليون.

إلا أن سياسة التستر التي نهجتها الشركة لم تقتصر على عدد قليل من الناس الفاسدين الذين تصادف أنهم وصلوا إلى منصب الرئيس التنفيذي. فقد قالت مذكرة داخلية، صدرت عام 1988، بشأن استراتيجية الشؤون العامة للشركة إن هناك حاجة إلى "التأكيد على عدم اليقين في الاستنتاجات العلمية المتعلقة بتأثير الاحتباس الحراري المحتمل".

وطالبت المذكرات الداخلية اللاحقة بأن "تؤكد الشركة على الجهود الصديقة للبيئة" وفي عام 1998 أعلنوا أنه "سيتم تحقيق النصر عندما "سيفهم" المواطنون العاديون أوجه عدم اليقين في علم المناخ". بطبيعة الحال هذا ليس "انتصاراً" للبيئة أو للطبقة العاملة، بل انتصاراً لأرباب العمل في عملية خداعهم للشعوب من أجل قيادتها مثل الأغنام إلى المسلخ.

وحتى أواخر عام 2000، كان التقليل من أهمية تغير المناخ جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية التسويق لشركة إكسون موبيل. إذ ذكر إعلان نُشر في صحيفة نيويورك تايمز أن علم المناخ يعاني من "فجوات أساسية في الجانب المعرفي"، وادعى أنه ليست هناك معرفة كبيرة عن "الأثار المحتملة لتغير المناخ". وقد كان هذا على الرغم من اليقين التام سواء لدى الشعب أو بين باحثي شركة إكسون موبيل بأن العكس هو الصحيح.

النقد أم الصراع الطبقي؟

كشفت هذه الدراسة عن حجم الكليية والنفاق الوقح من قبل أمثال إكسون موبيل. إلا أن هذا في الواقع ليس استثناء. إذ أنه من المنطقي تماماً أن تخفي الطبقة الرأسمالية الحقائق عندما تقف تلك الحقائق في طريق تحقيق أرباح جيدة. فقد أخفت شركات التبغ الحقيقة حول دور التدخين في الإصابة بسرطان الرئة. وفي الستينيات، أخفت صناعة السكر الحقيقة حول دور السكر في التسبب في أمراض القلب. ومما لا شك فيه فإن

الآلاف، وربما الملايين، ماتوا نتيجة لذلك. وتهدد عواقب تغير المناخ بأن تكون أكثر فظاعة.

يسرد المقال العديد من جلسات الاستماع، التي تمت في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وحملات سحب الاستثمارات، والدعاوى القضائية، بالإضافة إلى "الالتزامات المتكررة لوجو بايدن بحاسبة شركات الوقود الأحفوري"، كأثلة على كيف ترد الحركات السياسية على حملات التضليل التي تقوم بها شركات النفط. ومع ذلك فإنه لم تؤد تلك الضغوط من جانب مجموعات الضغط، ولا الكلام الفارغ من جانب السياسيين الذين يعملون جنباً إلى جنب مع عمالقة النفط والغاز، إلى إيقاف هؤلاء الأخيرين عن حرق كوكبنا بمرح في سبيل رفع أرباح المساهمين.

وفي الآونة الأخيرة أظهرت شركة إكسون موبيل كيف يمكنها أن تملي إرادتها على الحكومات من خلال مقاضاتها للاتحاد الأوروبي بشأن خطته لفرض ضريبة غير متوقعة على شركات الطاقة. كما هددت الشركة بوقف استثماراتها "بمليارات اليوروهات" في أوروبا، ما لم يصبح الاتحاد الأوروبي "جذاباً وقادراً على المنافسة عالمياً"، أي ما لم تمنحهم الحكومات هناك حرية مراكمة الأرباح.

إذا كنا نريد حقا القضاء على الجرائم التي ترتكبها شركات الطاقة في تأجيج مشكلة تغير المناخ، وإذا كنا نريد حقا معاقبتهم وتقديمهم إلى العدالة على جرائمهم، فإن الإدانة الأخلاقية غير كافية. لن يتم حل مشكلة تغير المناخ بجعل أرباب شركات النفط "يقولون الحقيقة"، ولا عن طريق الأمل في أن يتوقف الساسة الرأسماليون عن النوم معهم في سرير واحد ويقفوا إلى جانبنا. سنبداً في تهديد الطريق لإيجاد حل، وسنبداً في تحقيق العدالة الحقيقية، عندما سنصادر شركات الطاقة العملاقة ونضع إنتاج الطاقة تحت الإدارة الديمقراطية للطبقة العاملة باعتبارها جزءاً من اقتصاد مخطط متكامل.

موقع "دفاعاً عن الماركسية" - 20 آذار 2023

## يمنيّات يعزفن ضد الحرب

## هنري ماتيس: عشر سنوات من الشك والتجديد



ما الذي يفعله الفنان حين يجد، في لحظة ما، أنه لم يعد قادراً على ممارسة عمله كما كان يفعل دائماً، وأن أفضل ما عنده قد قِيلَ وبات منتزحاً إلى الماضي؟ جواب هنري ماتيس عن هذا السؤال هو التوقف عن العمل، لفترة على الأقل، والسفر بعيداً. كان ذلك عام 1930، بعد سنواتٍ حرجية كان فيها الزام الفرنسي (1819 - 1904)، شاهداً على جفاف ينابيعه الأولى، التي أبهر، وهو يرسم انطلاقاً منها، أجيالاً من متابعي الفن ونقاد بلوغاته «الوحشية» التي وضعها بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية العشرين، ليجد نفسه، في السنوات الأخيرة من عشرينيات القرن الماضي، غير قادر على تجاوز إنجازاته الماضية.

«ماتيس: دفاتر الفن، ومنعطف الثلاثينيات»، هو عنوان معرض يستضيفه «متحف أورانجيري» في باريس منذ مطلع آذار الجاري وحتى التاسع والعشرين من أيار المقبل، ويسلط الضوء على هذا العقد، عقد الثلاثينيات، الذي شهد نهوض ماتيس من رماده وتقديمه أعمالاً أثبتت، مرة أخرى، مكانته الفنية بين تشكيليي الحداثة التجديدية الأوروبية في القرن العشرين.

أمام شكّه في مستواه وفي مستوى الأعمال التي كان يضعها في نهاية العشرينيات، قرر الفنان أخذ عطلة طويلة والسفر إلى الولايات المتحدة عام 1930، والتي تنقل من أقصى شرقها (نيويورك) إلى أقصى غربها، ماراً بشيكاغو وبيتسبورغ، قبل أن يغادر البلاد نحو هايتي، سائراً على خطى مواطنه بول غوغان.

كان ماتيس يتأمل، خلال هذه الفترة، أكثر مما كان يرسم. يتمشى في النهارات المضية، ويزور المعارض ومشاغل الفنانين. يأخذ ملاحظات ويرسم اسكتشات، ويكتب الكثير من الرسائل إلى زوجته، أميلي، التي يسر لها في إحدى رسائله بأن هذه الاستراحة الطويلة ساعدته في إعادة ترتيب أفكاره، وفي العثور على ينباع جديدة في مخيلته ونظرته الفنيّة.

هكذا، سيضع الفنان، بعد عودته إلى فرنسا، عدداً من أبرز لوحاته، مثل «الرقصة»، التي

رسمها بناءً على طلب جامع لوحات أميركي التقاه خلال رحلته تلك، وأنهاها بصيغة يرضى عنها عام 1933، أو «الحلم» (1940)، وهما لوحتان يتمظهر فيهما فهمه الجديد للعناصر التي تشكلت منها تجاربه السابقة: الأشكال والأجساد النسائية والتزيين.

إلى جانب هاتين اللوحتين، يضم المعرض أكثر من خمسين عملاً ينتمي إلى فترة الثلاثينيات، بما فيها من لوحات ومنحوتات ورسومات على الورق. وإلى جانب هذه الأعمال، اختار المنظمون تسليط الضوء على مجموعة من أعداد مجلة «دفاتر الفن»، إحدى أبرز دوريات النقد التشكيلي في زمن هنري ماتيس، والتي حلل فيها مجموعة من النقاد أعماله في تلك المرحلة أولاً بول، كاشفين عن تجديده، ومعلنين عن عودته إلى واجهة المشهد الفني في بلاده بعد سنوات من الشك والانتظار.

«العربي الجديد» - 11 آذار 2023

الفتيات.

ويتوقع مدير المشروع أن تشهد الدورة وما سيعقبها من دورات مقبلة إقبالاً متزايداً من الفتيات خلال الفترة المقبلة، في ظل الانفتاح المجتمعي نحو تعلم الموسيقى والفنون وتوسيع مجالاتها.

وقال إن «لحظة الإعلان عن فتح المجال للتسجيل بالدورة، كان الإقبال مفاجئاً، لكن كان العدد المحدد 10 فتيات فقط، إلا أن طلبات الالتحاق تجاوزت 90 طلباً من 90 فتاة يمنية، بعضهن من المحافظات اليمنية الأخرى، وليس من مدينة عدن فقط».

بين الشغف والاحتياج

وفي المجتمع الغارق بعاداته المتشددة كان لافتاً ذلك الإقبال المتزايد للمتدربات على تعلم الموسيقى، وهو ما يهين لحضور الفرق النسائية مستقبلاً، وخصوصاً في المناسبات الشعبية والاجتماعية كمهنة جاء اسم المشروع مشتقاً منها. وفي حين التحقت بعض الفتيات بدافع الشغف لاحتراق العزف على الآلات التي تحسها. تقول الطالبة دينا المدني إنها التحقت بالمشروع لتنمي قدراتها بالعزف على آلة الكمان.

وعلى رغم كونها من أصعب الآلات الموسيقية فإن شغفها بهذه الآلة دفعها إلى المسارعة للالتحاق بمشروع الفن مهنتي. وتؤكد دينا أنها بعد شهر من التعلم تعلمت كيف تتعامل مع هذه الآلة الحساسة التي تتخزل نغماتها كمية مشاعر كثيرة باعتبارها ليست فقط آلة حزن، فأوتارها صانعة للحب والفرح. وتشير إلى أن مدة الدورة لا تكفي للوصول إلى المستوى الاحترافي المأمول، إذ تعلمت فقط مبادئ الموسيقى، ولهذا تمني من القائمين على المشروع تمديد فترته، سعياً لإنشاء أول فرقة نسائية في اليمن.

نظرة مغلوبة

وعلى مدى الفترة الماضية واجهت الفتيات المشاركات تحديات صعبة تمثلت في ما سمته دينا «النظرة الدونية القاصرة للدراسات في المجال الفني». وقالت إنها واجهته «بالصبر والتكيز على تحقيق الإنجاز الفريد الذي سيفرض احترام الجميع في المستقبل القريب».

ومنذ عقود مضت واجهت الفنون في اليمن مقاومة اجتماعية ودينية صلبة تسببت في خفوت إرثها الزاخر، إذ لم يكن الفن مهجلاً عن حالة الاستقطاب والتجيش الحاد الذي يشهده البلد منذ ما بعد الانقلاب الحوثي.

«اندبنت عربية» - 4 آذار 2023



توفيق الشنواح

في ظل ظروف أمنية واقتصادية صعبة تعانها البلاد جراء الحرب التي أشعلها الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران في العام 2014، إلا أن الإقبال الجيد للمتعلّمات يشير إلى التوجه المجتمعي نحو الفنون وكأنهم يديرون ظهورهن للحرب وأصواتها إلى وحات النغم والألحان. يقول مدير «الفن مهنتي» شعيب العفيف، إن هذا هو المشروع الأول من نوعه في اليمن، ويهدف إلى تشكيل فرقة نسائية لتنشيط الحركة الفنية والموسيقية في اليمن عقب عقود من الإهمال والنسيان والتهميش الذي نال هذا القطاع.

كما تستعد الطالبات لتنظيم أول حفل موسيقي لفرقة نسائية في منتصف آذار المقبل.

وبحسب فنانين ومهتمين فإن الفرقة تهدف إلى إحياء التراث الفني اليمني وتجديده، خصوصاً أن عدن مثلت في فترات مضت مركز انطلاق لمعظم نجوم الأغنية اليمنية.

نخبة من أهل الفن

ووفقاً للعفيف فإن تدريبات الدورة ومنهجها يجران على يد نخبة من الفنانين ومدربي الموسيقى والعزف والغناء في معهد جميل غانم للفنون الجميلة بـعدن، إذ تعاقبت معهم مؤسسة عدن للعلوم والفنون للاستعانة بخبراتهم الفنية الكبيرة لتدريب

يبدو أن هناك أخباراً أخرى غير الحرب والهدنة في اليمن، إذ قرر عدد من الفتيات في عدن (جنوب اليمن) تعلم الموسيقى والفن ضمن مشروع «الفن مهنتي» الذي تنفذه مؤسسة عدن للعلوم والفنون، بدعم من الاتحاد الأوروبي، وبالتعاون مع معهد «غوته» الألماني.

ويسعى المشروع إلى تأسيس أول فرقة موسيقية يكون جميع أفرادها من النساء، ليذكر بالآثار الموسيقية الزاخر لليمن ويحافظ عليه ويستمد منه منهجه ويخلق مع ذلك الماضي جسراً لا تنال منه آلة الدمار التي ملأ صوتها طول البلاد وعرضها.

مبادئ النغم

العمل الذي يشكل النواة الأولى لأول حضور نسائي في هذا المجال يأتي في إطار دورة تدريبية تستمر ثلاثة أشهر، ويحضرها مقرر مؤسسة عدن للعلوم بإشراف فنانين وأكاديميين موسيقيين يدرسون 14 فتاة على مبادئ العزف على مختلف الآلات الموسيقية كالعود والكمان والغيتار والبيانو، وغيرها، إضافة إلى فهم الطبقات الصوتية والسلم الموسيقي.

وكان من اللافت تشكيل أول فرقة موسيقية من النساء



## أحدث الكتب



كتابان جديان صدرا مؤخراً للقاص والكاتب المسرحي طلال حسن. الأول "حكايات للفتيان من ميزوبوتاميا" والثاني "الجدار ومسرحيات أخرى".  
"متاهة عشق" رواية جديدة للأستاذ علي قاسم، صدرت عن دار اهوار- بغداد.  
"قوم حام" رواية عبد الحسين محسن، اصدار دار الرواد المزدهرة- بغداد.

## أصابع توجها الصباح

عادل الياسري

على الكنف ربت الحلم  
أصابعه كلها الصباح  
دفتر الخريشات على الطاولة  
قطة لفها برد عبائه ثياب الإمبراطور  
جوار الشمس تلو ي جدها  
موجة غيم سيدها الرعد غداً  
قالت مذيعة التلفاز  
تبلى دفتر الذي يثقل الطاولة  
ما تراه الكرسي في صمته  
حور أيتها السيد؟  
سيدة في الثلاثين،  
وجهها إبتسامة  
كما الغزلان في باحة العشب يغتالها الإنكسار  
دمها الأبيض فوق الماء  
في قصب حازه العشق  
التنورة الزرقاء يلتف بها الحزن مصباحاً  
لخولة بها تتشابك الأصابع  
أنت لاتعلم أن القطة الجوعى  
يزورك برد في صورتها  
تنسى الدفء القابع تحت الكرسي  
الحلم الذي عشته،  
ياخذك الآن " جنة الأحلام "  
صاله،  
في رواقها ذات يوم سهرت  
صخب  
موسيقى منفذته  
غناء غير مطرب  
توزعه الرقصات على السهاري  
وأنت الذي من بلد بلهجات الأغنيات  
ترسل النظرات لراقصة  
في يدها الكأس بها ترتعش الآهات  
الخمره فيها،  
صرعتها الكرسي على الشراشف  
كنت غافلاً عن قبلة دارت بها الالهة  
لكن الصديق إنتهى يهمس  
ما بالك؟  
الكأس أظنها رقصت برأسك  
لم الشفتين على طرفها، وانفض عباءة السهر  
الكأس لامتجى منها،  
" جنة الأحلام " لن يأخذها سفر  
وسيدة الليل يأخذها الصباح  
يقفل الباب على القبلات  
كما سكتت شهرزاد عن القصة الملاح  
يا سيدي ..  
الكف تمتد،  
قطعتك التي لفها الرد خلف النافذة  
يصهل الآن جوعها،  
أسكتت أنت .. إنتر البذار  
الأديم يشتهي المطر.

## مفهوم الحرية في الحقوق والواجبات (2-2)

## لا أكثرية ولا أقلية في مسألة الحرية

زهير كاظم عبود

الدستور للحرية الشخصية، ومة من يدافع مبررا تلك الأفعال المخالفة لمبدأ الحرية الشخصية بالرواسب التي خلفتها الأنظمة البائدة، ومة من يقول بأن النص الدستوري يخالف الواقع، ومة من يقول بأن هذه النصوص التي تقر بالحرية الشخصية لا تتعدى ما تريده السلطة وفق مفهوما معنى الحرية الشخصية، وفي كل الأحوال فإن التطبيق الواقعي واحترام النص والاعتقاد بأهميته وضرورته في فصل الحياة اليومية للإنسان العراقي من الأهمية بحيث يشكل أحد أعمدة الانتقال والتطور باتجاه المستقبل المنشود على الأقل لصالح الأجيال القادمة.

إن فقدان الحرية يعد معاني الحياة الإنسانية، كما أن توفر الحرية دون صيانة لكرامة الإنسان تعديا صارخا على أدميته وكيانه الإنساني، وما يميز الدولة الحديثة اليوم مقدار التزامها بتلك الحريات واحترامها لها، بالإضافة الى صيانتها وحمايتها لحريات الأفراد الشخصية، والحرية الشخصية جزء من الوطنية، ولذا فإنها ليست منوطة بإرادة الشخص فقط، إنما هي مسؤولية والتزام، وضمن هذا الإطار سيكون هناك اعتبار للقيم الإنسانية التي اكتسبها المجتمع، باعتبارها أحد روافد القانون، ولا يمكن أن تكون تلك الحرية الشخصية منغلقة أو من دون ضوابط أو من دون معان إنسانية، ولأن بناء المجتمع الديمقراطي الموحد يتطلب وجود تلك الحريات الشخصية مقترنة بالضوابط والمعاني الإنسانية والتي تتعارض حتما مع الفوضى والتسيب والانفلات التي تتناقض مع مفهوم الحرية بشكل عام ، تلك المعاني التي لا تقتيد بديانة معينة ولا بقومية معينة ولا بمذهب معين، فالتيقيد بأي شكل من الأشكال تحجيم لقدرة النص الدستوري على الحكم، وإعاقة لفعاله لا يجري على إطلاقه.

ومن أهم مهام المجتمع التضامنية حماية الحرية

لحقوق الإنسان، حين اعتبر الأساس هو الحماية القانونية للحقوق، وأن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية الاعتقاد والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود، بالإضافة الى حق الإنسان بان يعترف له بالشخصية القانونية، وأن لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه، مثلما تؤكد الدساتير الأوربية على تلك الحقوق، ولم تلجأ الى تقييد وتعدد تلك الحقوق، إنما لجأت الى اعتماد حمايتها بشكل مطلق وعمام، فعملية تحديد شكل الحريات يقيد النص، والنص العام مطلق يجري على إطلاقه، مع وجود الضوابط التي تعمل حين يكون هناك تعدي على حريات الآخرين أو تناقض مع مفهوم الآداب العامة.

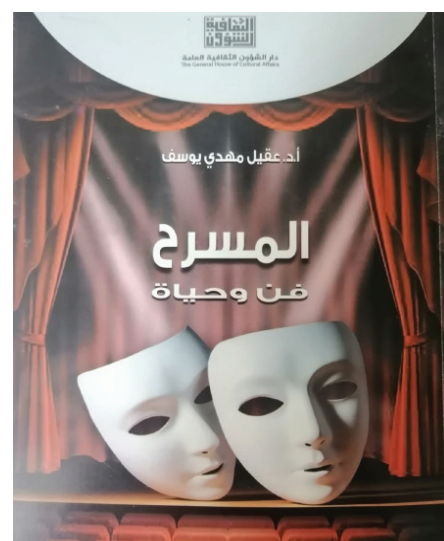
وليست المشكلة في وجود النص الذي يحمي الحقوق والحريات، فالعديد من الدساتير تدرج تلك النصوص في دساتيرها، إلا إن الممارسات العملية تنحو بعيدا عن الإقرار بها والأيمان بها بشكل حقيقي واحترام تلك الحرية الشخصية، بل حتى لا تؤمن بتوفيرها وممارستها وتتجاوز حتى على تلك النصوص، وإزاء تلك الممارسات التي أكثرها نتاج تراكم الماضي وثقافة التسلط وتفخيم الذات على حساب الآخر، ثقافة الأحسن والأقدر والأكبر، ثقافة القومية الواحدة والدين الواحد والعقيدة الواحدة والمذهب الواحد والحزب الواحد، نشعر بالحاجة الماسة الى الثقافة الدستورية والتثقيف الشعبي والتبسيط في نشر معاني الحرية الشخصية ، وتوضيح معانيها وممارستها في الشارع العراقي، وغرسها في أذهان الجيل الجديد يتحصن بها لمستقبله.

ان المتضمن في مفاصل حركة الدولة والهياكل العاملة يلمس تلك الخشية والتردد في تطبيق مبدأ ضمانات



## في سيرة المسرح.. نصوص للفن والحياة

بتجارب مقالية ناشئة ومحبة للمسرح وفنه الانساني. انها الركيزة الاولى في حياة المؤلف الدكتور عقيل مهدي الذي استفاد من هذا الحضور والتماس الفني والجمالي والتقني بين موهبته ودراسته الأكاديمية والتي انتهت بنيله درجة الدكتوراه في العلوم المسرحية من بلغاريا، اذ يصف بنفسه تلك التجربة الغنية قائلا (( ان السنوات المبكرة من حياتي المسرحية ما زالت فاعلة في اشتغالي، وقد اضفت لها بعداً نظرياً في الاهتمام بالجوانب الفلسفية والنقدية والتاريخية، وكذلك ما يتعلق بالجانب الأكاديمي التدريسي والتربوي، بحكم تطور تجربتي المسرحية، ودراستي العليا في جمهورية بلغاريا، وجدت نفسي محباً للفلسفة لأني كانت بي حاجة الى تبرير هذا الاندفاع الى المسرح خلافاً لحقول معرفية ووظيفية أخرى)). لقد استطاع الشاب الجامعي عقيل مهدي يوسف ان يتميز بشكل كبير في دراسته الجامعية بقسم الفنون المسرحية ليمثل مع اساتذته وكبار المخرجين آنذاك، وكانت من اهم المسرحيات التي اشترك بها في تلك الفترة، مسرحية (بغداد الازل) من اخراج الفنان الراحل قاسم محمد، و مسرحية (الجمومة) من اخراج الفنان الراحل سامي عبد الحميد والتي كانت من تأليف الراحل الفنان يوسف العاني، فضلا عن تمثيليات اخرجت للتلفزيون ومنها (السائل والمسؤول) من اخراج الفنان الراحل جعفر السعدي. وفي هذا الشأن يشير المؤلف الى طبيعة تلك الاصره الفنية والابداعية التي تجمع الطالب بأستاذته، اذ يقول ((كنت اناقش اساتذتي حين نشاهد عرضاً مسرحياً لهذا المخرج او ذاك من خلال الدرس ونسعى لمعرفة تقويمه، للعرض المسرحي بشكل عام، او تفصيلي يخض عمل الممثل او مصمم الازياء، والتقنيات السينوغرافية وكل ما يعني لدينا من استفسارات ومن طريق هذه المشافهة المرتجلة يبني وبين الاساتذة، والطلبة والمعلمة اتصل على معلومات ومعارف جديدة، واتفق مفردات فصحة دالة، تطور من رتبة الثقافة لدي



د. معتز علاء غزوان

يعد كتاب "المسرح فن وحياة"، بمثابة مفتاح لتوثيق مسيرة د. عقيل مهدي يوسف الطويلة التي تجاوزت في تجربتها الواسعة والفنية والمليئة بالتحولات المختلفة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وحتى سياسياً، والتي اهتمت بتتابع حدثها في تكوين شخصية الفنان والأكاديمي المبدع. لم يكن هذا الكتاب الذي جاء بتسلسله الاربعة واكثر من اسفار عقيل مهدي الابداعية مجرد كتاب تحدثت عن اهمية المسرح بوصفه تمثيل الحياة بحقيقتها وباختصار زمنها ومكانها حسب، بل جاء ليكون سجل تاريخي يوثق فيه المؤلف سفره الابداعي بتبانية وتشويق نصي جمالي معهود. هذا المبدع البغدادي الوجود الواسطي النشأة الذي وعى في (قتريعي) متجولاً بين احياء بغداد وازقتها القديمة الاصلية مع عائلته التي كان رب اسرتها انسان قوي البنية مثقف ينتمي الى تلك الارض الغنية بمفرداتها الشعبية والتراثية والانسانية، اذ فتح الصبي الموهوب عقيل مهدي عينه على فوج شرطه الخيالية وملابسهم الرسمية وهم يستعرضون في الشارع وبقيافتهم المعهودة الجميلة، والتعايش الجميل بين فئات الشعب مختلف دياناتهم وقومياتهم وطوائفهم يجمعون مرحبين بتلك التظاهرات الحضارية.

لقد كانت للحركات السياسية المتعاقبة في تاريخ العراق الحديث وما ولدته من صراعات سياسية وطبقية اثرها الكبير في تكوين شخصية المؤلف الذي اثار الى انه تآثر كثيراً بوالده الذي واكب العديد من الأصدقاء المقربين من كان منهم سياسياً، ادبياً، وحتى من كانوا من اهم شقاوات بغداد المعروفين امثال (خليل ابو الهب) الذي يصفه المؤلف بشدة شبهه من والده، ويقول في هذا الميدان بان احد اصداق والده والمعروف باسم (حسن كلات) الذي كان يلاحقه دائماً ليمزق قميصه وبشكل مستهجن والوالد يراقب ذلك



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيق سلمان نجم عبدالله ١٠٠ ألف دينار.
- الرفيق قاسم عبد الله مرتضى ١٠٠ دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

## في «دار المأمون» محمد كحط يتحدث عن «التلفزيون الفضائي وتأثيره على المجتمع»

بغداد - طريق الشعب

ضيفت دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة، صباح الاثنين الماضي، الكاتب المغربي د. محمد كحط الربيعي، الذي تحدث في ندوة عنوانها «التلفزيون الفضائي وتأثيره على المجتمع»، بحضور جمع من المثقفين والإعلاميين والمترجمين.

الجلسة التي عقدت على «قاعة طارق العبيدي» في مقر الدار، أدارها الشاعر والإعلامي عدنان الفضلي، وافتتحها متحدثاً بشكل مختصر عن تاريخ دخول البث التلفزيوني الفضائي إلى العراق. ثم قدم السريتين الذاتية والأكاديمية للضيف، الذي يعمل أستاذاً مساعداً في كلية الإعلام والاتصال بالأكاديمية العربية المفتوحة في الدمارك.

بعد ذلك، تحدث د. الربيعي عن التلفزيون الفضائي، مشيراً إلى أنه تحول إلى وسيلة إعلامية «مقلقة».

وأوضح أنه «في الوقت الذي يمكن أن يكون فيه التلفزيون مفيداً من ناحية التعليم والتوجيه، بالإمكان أيضاً أن يشكل سلباً مدمراً للمجتمعات. وهذا يعتمد على الجهات التي تقف وراء تمويله»، مضيفاً أن «التلفزيون الفضائي يصل بسهولة إلى كل فئات المجتمع، على اختلاف مستويات وعيهم، وبالإمكان مشاهدته في كل وقت، لا سيما بعد أن ارتبط بالإنترنت والهاتف النقال. إذ يمكن من خلاله مشاهدة كل ما يدور في العالم من أحداث، وهو ما يشكل أحياناً تحدياً كبيراً أمام المجتمعات المستهلكة للرسائل الإعلامية».

ولفت الضيف إلى أن التلفزيون الفضائي اكتسب الثقة والمصداقية أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى، وأكثر حتى من وسائل التواصل الاجتماعي.

ثم نوه إلى أهمية الفضائيات بالنسبة للمغتربين عن أوطانهم، وهو الموضوع الذي أفرد لدراسته أبحاثاً طويلة الأمد، مبيناً أن التلفزيون الفضائي يسهل على المغترب الوصول إلى الأحداث الجارية في وطنه. وتحدث د. الربيعي أيضاً عن «البرامج الصباحية» التي تبث عبر الفضائيات، وعن دورها في التحصين الثقافي والنفسي للمتلقي، مشدداً على أهمية مراعاة التوجه الإيجابي في مضامين هذه البرامج. وفي الختام، قدمت دار المأمون شهادة تقدير إلى الضيف.



محمد كحط (إلى اليسار) وعدنان الفضلي

## متحف الناصرية يستقبل 100 زائر يومياً

الناصرية - وكالات

أعلنت إدارة متحف الناصرية الحضاري، عن استقبال المتحف يومياً أكثر من مائة زائر، مبيّنة أن ذلك جاء مع افتتاح عدد من القاعات العلمية والثقافية والتراثية ضمن خطة تطوير عمل المتحف وجذب السائحين.

وقال مدير المتحف سجاد عبد الحسن، في حديث صحفي، أن افتتاح قاعات جديدة في المتحف، ساهم في تنشيط الحركة السياحية فيه، مبيّناً أن المتحف صار يستقبل باحثين في مختلف المجالات، وتنظم في قاعاته مؤتمرات علمية وندوات وورش مختلفة.

وكان المتحف قد افتتح أخيراً خمس قاعات جديدة، هي: قاعة متحف التراث، قاعة متحف الطفل، قاعة المكتبة، قاعة المناقشات العلمية وصالة الانتظار.

## في بيت شيوعي المثني

# احتفاء بالمخرج السينمائي هادي ماهود ومنجزه



المثني - عبد الحسين السماوي

على شرف الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، احتفت المختصة الثقافية للجنة المحلية للحزب في المثني، الأحد الماضي، بالمخرج السينمائي هادي ماهود ومنجزه الإبداعي.

حضر الأمسية التي أقيمت في مقر المحلية، جمع من المثقفين والفنانين والشيوعيين وعائلاتهم. فيما أدارها الشاعر عامر موسى الشيخ، واستهلها متحدثاً عن الحزب ومسيرته الطويلة الحافلة بالنضال والتضحيات، واهتمامه بالثقافة والفن، وسعيه الدائم إلى الحرية والعطاء ومحاربة التخلف.

وقدم مدير الجلسة نبذة عن المحفّي به، مشيراً إلى أنه ولد عام 1960 في السماوة، وتعلم في مدارسها، ثم درس في معهد الفنون الجميلة - قسم السينما، وبعد تخرجه واصل دراسته الجامعية في أكاديمية الفنون الجميلة - قسم الإخراج السينمائي.

وأضاف قائلاً أن ماهود هاجر عام 1991 إلى استراليا، وهناك أسس أول إذاعة عراقية، كان عنوانها «لارسا» وكانت تبث من العاصمة سيدني. كما أنه حصل على الماجستير في الإخراج السينمائي في إحدى الجامعات الاسترالية.

وأوضح الشيخ أن المحفّي به قدم أفلاماً سينمائية عديدة، منها «بائع الطيور» عام 1979، و«مراثي السماوة» الذي وفق فيه

تبادل العديد منهم النقاش مع المخرج ماهود، حول تفاصيل الفيلم، وأسباب جفاف البحيرة خلال الفترة الأخيرة، ومنها الظروف المناخية والبيئية، وعدم اهتمام الحكومة المحلية بهذا الموقع المهم. وذكر الفيلم مشاهدته بأهمية هذه البحيرة، ما دعاهم إلى مطالبة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بالعمل على إحيائها والاهتمام بها لتكون معلماً سياحياً عالمياً يجذب السائحين، على اعتبار أنها من أقدم البحيرات الطبيعية في العالم.

تفجيرين إرهابيين حصل في «منطقة الشريقي» وكراج مدينة السماوة، وراح ضحيتها الكثير من الشهداء والجرحى. بعد ذلك، تحدث ماهود عن جوانب من سيرته الإبداعية. ثم عرض فيلمه الأخير، المعنون «ساوة»، والذي يسلط الضوء على بحيرة ساوة الواقعة في مدينة السماوة وتاريخها الموهل في العمق منذ آلاف السنين.

وتفاعل الحاضرون مع الفيلم. ورأوا أنه يتميز بحرفية عالية في مجال الإخراج. وبعد العرض

## غدا الجمعة

# مقاطعة اسبانية تحثي بمنجز التشكيلي سعد علي



فالنسيا - طريق الشعب

المقيم في إسبانيا، سعد علي، وذلك بافتتاح معرض شخصي له. وسيضم المعرض أكثر من 40 لوحة بأحجام كبيرة ومتوسطة، منها مرسوم على الكانفاس

## شيوعيو ألقوش يهنئون بعيد القيامة



ألقوش - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في ناحية ألقوش محافظة نينوى، الأحد الماضي، «برشية ألقوش الكلدانية» و«دير السيدة العذراء حافظة الزروع» في الناحية، وذلك لتقديم التهاني في مناسبة عيد القيامة.

وهنا الوفد رعاة الأبرشية والدير، وتمنى أن يعم الأمن والأمان والسلام والطمأنينة في البلاد.

وفي المناسبة، استقبلت منظمة الحزب العديد من المهنيين من ألقوش وخارجها.

هذا وضم الوفد الزائر كلا من سكرتير محلية الحزب في نينوى الرفيق فلاح القس يونان، وسكرتير منظمة الحزب الرفيق عامر قودا، وسكرتير رابطة الأنصار الرفيق سمير توماس، إضافة إلى مجموعة من الرفاق الآخرين.

## الانتهاء من ترميم ثلاثة بيوت تراثية في البصرة



متابعة - طريق الشعب

أعلنت دائرة التراث العامة عن إكمال أعمال صيانة وترميم ثلاثة بيوت تراثية في منطقة البصرة القديمة، وذلك ضمن مشروع إحياء المدينتين القديمتين في البصرة والموصل، الذي ينفذ من قبل منظمة اليونسكو بتمويل من الاتحاد الأوروبي وإشراف الهيئة العامة للآثار والتراث. وقال مدير عام الدائرة إباد كاظم، أنه «تم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع، والمتمثلة في صيانة ثلاثة بيوت تراثية، هي: قصر الثقافة والفنون واتحاد الأدباء والكتاب وجمعية الفنانين التشكيليين»، مبيّناً أن أعمال الترميم استغرقت ستة شهور، وتضمنت أيضاً تأهيل ضفاف نهر العشار الذي يمر إلى جوار البيوت.

وأوضح أن «الصيانة تمت وفق المواصفات الفنية والتراثية، وإنها أعادت البيوت الثلاثة إلى ما كانت عليه في الأصل، وذلك باستخدام المواد الأصلية نفسها في أعمال الصيانة، وتعويض الأجزاء المفقودة وصيانة الأجزاء المتهالكة»، مشيراً إلى أن «الترميم شمل أيضاً معالجة الرطوبة الموجودة في جدران المباني وأساساتها، والنتيجة عن نضوح المياه الجوفية من باطن الأرض. وقد تم ذلك عبر عملية الحقن الموضعي للتربة وإعادة إسكاه أرضيات المبنى بالكاشي التراثي».

وأشار كاظم إلى أنه «جرت صيانة جميع الأعمال الخشبية والكهربائية والصحية وفق المعايير الهندسية المتبعة في صيانة المباني التراثية. وقد سلمت المباني الثلاثة إلى الجهات التي تستقلها».